جامعة الغردقة

كلية التربية

المجلة التربوية

تصورٌ مقترحٌ لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالميَّة المعاصرة

إعداد

د. فاتن إبراهيم أحمد سيد

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة أسوان

Fatenmashaly24@gmail.com

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١٢/١٤ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١٢/٣١

تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة

المستخلص:

استهدف البحث وضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي للتعرف على واقع قيام جامعة أسوان بدورها في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، واستخدم البحث الاستبانة كإحدى أدوات ذلك المنهج بهدف التعرف على آراء طلاب الفرقة الرابعة بجامعة أسوان حول واقع جامعة أسوان بهذا الدور في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، وتم تطبيقها على عينة قوامها (٣٦٥) من طلاب الفرقة الرابعة بكليات جامعة أسوان، وتوصلت نتائج البحث الميدانية بأن هناك قصورا في قيام جامعة أسوان بدورها في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة فيما يتعلق بدور الإدارة الجامعية، ودور عضو هيئة التدريس، ودور المناهج الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية، ثم جاءت التوصيات حول ضرورة وضع الاستراتيجيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية للطلاب والعاملين بالجامعة، وتوعيتهم بأهمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، ووضع آليات للتغلب على القصور في الإمكانات المادية بالجامعة؛ وذلك تحقيقًا لمتطلبات العصر الرقمي، وانتهى البحث بوضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: التمكين الرقمي– التغيرات العالمية المعاصرة

Abstract:

A Proposed Perception of The Role of Aswan University in The Digital Empowerment of Students in Light of some Contemporary Global Changes

The current research aimed at developing a proposed perception of the role of Aswan University for the digital empowerment of students in light of contemporary global changes. The research used the descriptive approach in order to identify the reality of the role of Aswan University in the digital empowerment of students in the light of contemporary global changes. The research used a questionnaire as a tool to investigate the opinions of fourth year students at Aswan University about the reality of the role of Aswan University in the digital empowerment of students in light of the contemporary global changes. The questionnaire was administered to a group of fourth year students (n= 365) at different faculties at Aswan University. The results of the field research showed that there is a deficiency in the role of Aswan University in the digital empowerment of students in light of contemporary changes regarding the role of the university administration، the role of the staff members، the role of the provided curricula، and the role of students activities، The research recommended developing the necessary strategies to hold training courses for students and university employees، making them aware of the importance of employing digital technology in the educational process، and developing mechanisms to overcome the shortcomings in the university's financial capabilities. This is in order to achieve the requirements of the digital age. The research ended with developing a proposed vision for the role of Aswan University in digital empowerment of students in light of some contemporary global changes.

Keywords: digital empowerment ،contemporary global changes

مقدمة:

يشهد العالم اليوم الكثير من التطورات التكنولوجية في مختلف المجالات؛ فاصبح من الأهمية مواكبة هذا التقدم، والتعامل معه بأساليب حديثة تتسم بالجودة والتميز على المستويين المحلي والعالمي، وتوظيف تلك التقنيات في النهوض بالعملية التعليمية في مجال التعليم عامًة، والتعليم الجامعي خاصًة، والذي لم يكن بمنأى عن هذه التطورات.

ولقد أحدثت تقنيات العصر الرقمي والثورة الصناعية الرابعة والخامسة تأثيراً واضحًا وتحديًا هائلًا في المعرفة، وسبل إنتاجها ومشاركتها من خلال أدوات وبرامج تقنية، وتطبيقات ذكية مثل الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence)، وإنترنت الأشياء (internet of things)، والحوسبة السحابية (Cloud computing)، التي مكنت المستخدمين من استخدام وتوظيف هذه التطبيقات في خدمة الفرد والمجتمع وتحقيق متطلبات العصر الرقمي، وفي هذا الصدد تنافست المنظمات والهيئات وتسابقت لتوظيف واغتنام تلك الفرص لتحقيق مزايا تنافسية (**Sima et al، 2020، 17**).

وإذا كان التعليم يتجه نحو تحديث المفاهيم والمهارات الأساسية كمهارات التواصل والقيادة ومهارات استخدام الحاسوب وغيرها. حيث كانت القراءة والكتابة من المهارات التي يجب على كل فرد اتقانها في العصور السابقة، باتت الآن غير كافية ومناسبة لطبيعة العصر الرقمي؛ نظراً للتطورات الهائلة في الأنظمة التعليمية بمختلف مراحلها التي اتجهت نحو التعلم الإلكتروني والافتراضي، واستخدام المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق أهداف التعلم الإلكتروني، مما يعكس حاجة الطلاب إلى اكتساب مهارات جديدة تتمثل في مهارة استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة والتي يطلق عليها مهارات القرن الحادي والعشرين(**زهر، ٢٠٢١، ١١**).

لا سيما وأن التعليم الجامعي يمتلك كوادر بشرية وإمكانات مادية وبحثية، فهو ميدان للتطوير والإبداع وصاحب المسئولية في تنمية القوي البشرية التي تعتبر أهم ثروة يمتلكها المجتمع، كل هذا حتم على الخريج مواكبة التقنيات الرقمية، وامتلاك مهارات

تتناسب مع المتطلبات المستقبلية لسوق العمل، فالجامعات من أكثر المؤسسات التربوية التعليمية مُطالبة بمواكبة هذا التغيير، وتوظيفه لخدمة المجال الأكاديمي والتربوي في ضوء الوسائل والتقنيات التربوية الرقمية، ومن خلال تحديث طرق التدريس واستراتيجياته، وكافة الوظائف الجامعية(Brown، et al، 2017، 8) .

ولقد توصلت عديد من الدراسات والبحوث كدراسة **رضوان (٢٠١٦، ١٩)**، **ودراسة Costa et al (2018، 150)** إلى أهمية توفير المتطلبات اللازمة للتمكين الرقمي للمعلمين والمتعلمين، والعمل على نشر الثقافة الرقمية في المؤسسات التعليمية بأنواعها ومراحلها المختلفة، وفي المجتمع بشكل عام من أجل التمكين الرقمي للطلاب والمعلمين بما يتناسب مع المتطلبات الراهنة والمستقبلية للعصر الرقمي.

وفي ضوء هذا التطور الرقمي والتكنولوجي الهائل والسريع، أصبح التمكين الرقمي لطلاب الجامعة من أهم المتطلبات التي يحتاجونها في الوقت الراهن، وتحقيقاً لمتطلبات العصر الرقمي، وحرص المؤسسات التعليمية على الاستفادة من التقنيات الحديثة تتجلي أهمية التمكين الرقمي لطلاب الجامعة؛ للقدرة على إيجاد فرص عمل تنافسية تجمع بين الجانب الأكاديمي والتقني للمهنة، وبما يتناسب مع خصائص العصر الرقمي.

فالتمكين الرقمي يعني: القدرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة بكفاءة ومهارة؛ بهدف بناء الكفاءات المنتجة وتخريج أجيال قادرة على الابتكار والإبداع والتنافسية والريادة، وإنتاج معرفة رقمية قادرة على التنافس في مجال سوق العمل ومتطلباته المستقبلية**2018،(1 Hans،)**.

كما أن التمكين الرقمي – أيضاً– هو أداة فعالة لتحقيق النمو المتكامل للأفراد والمؤسسات والمجتمعات تكنولوجيًا؛ من أجل التكيف والقدرة على مواكبة متطلبات الحياة الرقمية، سواء كان التمكين الرقمي للفرد أو المؤسسات فهو وسيلة فعالة ومطلوبة لتعزيز المهارات التكنولوجية، وتحقيق القدرة التنافسية التي يحتاجها الخريج للحصول على فرص عمل في ضوء المتطلبات المستقبلية لسوق العمل.

وفي ضوء ما تقدم يستلزم الوعي بالتعامل مع التقنيات وتوظيفها في تحقيق الأهداف الحالية والمستقبلية، والقدرة على التعامل مع الموارد الرقمية، فيقع على عاتق الجامعة هذه المسئولية.

من هنا جاءت فكرة البحث، وهو كيف تحقق جامعة أسوان التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

مشكلة البحث:

يعد التمكين الرقمي من أهم متطلبات تحقيق مجتمع المعرفة، والعمل على تقليص الفجوة الرقمية بين فئات المجتمع الواحد؛ لمواجهة تحديات العصر المستقبلية، وبناء مجتمع التعلم المستمر، ويعتبر التمكين الرقمي أمرًا هامًا لطلاب الجامعات حتي يتمكنوا من توظيفه في تخصصاتهم المختلفة سواء في مراحلهم التعليمة أو في سوق العمل، بما يحقق القدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

كما يشير الواقع الحالي إلى أن المتعلم في العصر الرقمي تواجهه كثير من التحديات، من أهمها التقدم التكنولوجي في التعليم. ويتطلب ذلك متابعة الطالب للتطور التعليمي وفق المنهج التقني، وإلمامه بالتقنيات وأساليبها، وأن يمتلك القدرة على مواكبة التغيرات المتجددة عالميًا، والجمع بين الخبرة والتخصص، والقدرة على تطوير مهاراته التقنية ليتمكن من الريادة في سوق العمل الحالي والمستقبلي.

وعلى الرغم من أهمية التمكين الرقمي لطلاب الجامعة، إلا أن هناك دلالات كثيرة تشير إلى وجود قصور في تمكين طلاب الجامعة من استخدام التكنولوجيا وتوظيفها لأغراض تعليمية وتحقيق أهداف التعلم، حيث أشارت كثير من الدراسات أن التعليم الجامعي في مصر يعاني كثير من المعوقات والمشكلات للتحول الرقمي، حيث بينت دراسة **علي (٢٠١١)** أن شبكات الإنترنت ببعض الجامعات تحتاج إلي تطوير وتحديث، وهناك قصور في الربط الشبكي بين الجامعات بعضها ببعض، بالإضافة إلي قلة التدريبات

التكنولوجية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية، وافتقار الجامعات لمعايير واضحة وموحدة لتجويد المقررات الإلكترونية.

كما أشارت دراسة **الرمادي (٢٠١٥)** إلي أن طلاب الجامعات المصرية يفتقرون إلى مهارات الوعي المعلوماتي، مثل إدراك أهمية المعلومات والبحث عنها بمنهجية وتقييمها أو مدى الاستفادة من الأجهزة الرقمية، وضعف الرغبة في التعلم بالتقنيات الرقمية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية والرقمية، واتباع برامج دراسية تقليدية لا تلبي متطلبات سوق العمل المستقبلية؛ مما يفقد الجامعات المصرية فرص التميز والتنافس.

وأشارت دراسة **السعودي (٢٠١٩)** بأن الجامعات المصرية بها مجموعة من التحديات التقنية التي تؤثر على التمكين الرقمي للطلاب، ومنها: ضعف الثقافة الرقمية في الأوساط الجامعية، وقلة المخصصات المالية لتوفير الأجهزة التقنية، ضعف شبكة الإنترنت مما يصيب الطلاب بالملل، قلة التقنيات الحديثة المتصلة بالإنترنت من أجل تدريب الطلاب، ضعف مستوى الطلاب في التعامل مع التقنيات الحديثة، غياب دافعية الطلاب وضعف استجابتهم للتعليم الإلكتروني، قلة تحديد متطلبات الطلاب الأساسية بشكل دقيق حتى يتم دراستها بتعمق، ومن ثم تلبيتها بأسلوب ملائم، قلة الكوادر البشرية المدربة لتدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا، اعتماد نظام التدريس بالجامعات على الأساليب التقليدية والذي يمثل عائقاً لتطبيق التعليم الرقمي.

وأضافت دراسة **صبيح (٢٠٢٠)** بأن طلاب الجامعة لديهم معدلات مرتفعة من العزوف عن التعليم الإلكتروني، وذلك لضعف إمكانية الوصول إلى الإنترنت، بالإضافة إلى الظروف المعيشية أو التعليمية أو الصحية، وعدم وجود متابعة مهنية لرصد ومتابعة وإرشاد الطلاب أثناء استخدام التقنيات، وافتقاد أعضاء هيئة التدريس والطلاب إلى التدريب اللازم لتحقيق تعليم إلكتروني ذو جودة عالية.

أما دراسة **رشا محمد (٢٠٢٠)** فقد بينت أن جامعة أسوان اتجهت إلى تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في كليات الجامعة كافة، وعملت على إنشاء منصة للتعلم

الإلكتروني من خلالها يتم رفع المواد إلكترونياً والتواصل مع الطلاب عبر تلك المنصات، ولكن واجه الطلاب بعض المعوقات أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني الحالية، فظهرت الكثير من المشكلات أثناء تعاملهم مع المنظومة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه الطلاب أكثر من تلك التي تواجه عضو هيئة التدريس، وإن المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية هي أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب.

وفي ضوء ما توصلت إليه عديد من الدراسات من احتياج الطلاب بصفة عامة، وطلاب الجامعة بصفة خاصة للتمكين الرقمي من أجل مواكبة التغيرات العالمية المعاصرة المختلفة، وأن هناك أسسًا ومتطلبات تربوية جديدة يحتاج التمكين الرقمي إليها؛ حيث فرضت التحولات المعرفية والتقنية ضرورة توفير كافة متطلبات التمكين الرقمي للطلاب، وهذا يتطلب تغيرات واضحة في كثير من مجالات ومهام وأدوار وبنية المؤسسات التعليمية؛ لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس: "**ما التصور المقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة**"؟

ويتفرغ من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما الأسس الفلسفية للتمكين الرقمي؟
٢. ما أهم التغيرات العالمية المعاصرة التي تتطلب تمكين الطلاب رقميًا؟
٣. ما واقع دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة من وجهة نظرهم؟
٤. كيف تحقق جامعة أسوان التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة؟

أهدف البحث:

يستهدف البحث الحالي تحقيق الهدف التالي : وضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

أهمية البحث:

- قد تفيد نتائج البحث أعضاء هيئة التدريس في الاهتمام بإكساب الطلاب المهارات التقنية في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.
- أن التمكين الرقمي للطلاب ضرورة حتمية لمواكبة التوجهات العالمية نحو بناء المنظمات الرقمية من أجل مسايرة التطور التكنولوجي الهائل خاصة في مجال سوق العمل الراهن والمستقبلي.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة مصممي المقررات على بِنَائِها وِفقًا لمتطلبات العصر الرقمي، وبما يكسب الطلاب المهارات التقنية.
- قد تساعد نتائج البحث في تمكين أعضاء هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لمهارات الطلاب التقنية، والتخطيط الجيد لإكسابهم المهارات التقنية اللازمة للتكيف مع المتطلبات المستقبلية لسوق العمل.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث في حده الموضوعي على دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة والمتمثلة في (دور الإدارة الجامعية، ودور أعضاء هيئة التدريس، ودور المناهج الدراسية، ودور الأنشطة الطلابية)
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة أسوان والتي تمثلت في (٣٦٥) طالبًا وطالبة بنسبة ٥% من مجتمع الدراسة.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الاستبانة ببعض كليات جامعة أسوان (التربية، العلوم، الخدمة الاجتماعية، الآثار، التربية النوعية، الآداب، هندسة الطاقة، التمريض، التربية الرياضية، الزراعة).
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الاستبانة في العام الجامعي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م.

منهـج البحث وأداته:

اتبع البحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث، من خلال تحديد وتحليل الإطار الفكري للتمكين الرقمي في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، كما اعتمد البحث على إحدى أدوات المنهج الوصفي وهى الاستبانة، وقد تم بناؤها من خلال مسح للأدبيات والدراسات السابقة ذات الارتباط، للوقوف على واقع دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة لفهم متعمق للقضية ومتطلبات تحقيقها.

مصطلحات البحث:

١- التمكين الرقمي (Digital Empowerment):

يُعَرَّف التمكين الرقمي بأنه: القدرة على تحقيق أقصى فائدة من الكفاءة الرقمية لتلبية الاحتياجات المعرفية، لمواكبة التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية، وتحقيق الدمج الرقمي في مجتمعات اكثر استنارة، (Hernandez 21 et al 2017).

ويُعَرَّف التمكين الرقمي إجرائياً بأنه:

امتلاك طلاب جامعة أسوان الكفاءة والثقافة الرقمية التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم، مما ينعكس إيجابيًا على خدمتهم للمجتمع وقدرتهم على التعليم والتعلم وامتلاكهم للمهارات الرقمية اللازمة للمتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل.

٢- التغيرات العالمية المعاصرة (Global Contemporary Changes):

تلك المفاهيم والأفكار والتطبيقات الجديدة التي تطرأ على الأبعاد التي تشكل العالم المعاصر، وهى الأبعاد المعرفية والمعلوماتية والاقتصادية والسياسية والثقافية (طه، ٢٠١٥، ٣٩٧).

الدراسات السابقة:

دراسة **Ramorola (2013)** والتي هدفت إلى التعرف على التحديات الرئيسة التي تواجه المعلمين في جنوب أفريقيا في دمج التكنولوجيا بشكل فعال في أنشطة التعلم والتدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن معظم المعلمين بالمدارس الثانوية يواجهون تحديًا في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم نظراً لعدم تمكنهم من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في التعليم.

دراسة **الحاكمي (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين، ومعرفة أثر كل من المتغيرات الجنس والخبرة والتخصص على مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بالبحرين كان مرتفعاً، وكذلك تعميم برنامج التمكين الرقمي في التعليم على جميع مدارس المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، لما للتمكين الرقمي من إيجابيات قد تسهم في تجويد مخرجات العملية التعليمية.

دراسة **Gowri & Suhas (2018)** هدفت إلى تقييم المعرفة الرقمية بين المعلمين وقياس تأثير الرقمنة على التدريس والحاجة إلى التعليم الرقمي للتمكين الرقمي للمعلمين بالهند، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى أن عددًا قليلًا من أفراد العينة لديهم وعى بالتقنيات الرقمية.

دراسة **السيد (٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي لدى معلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية، وتقديم عدة آليات مقترحة يمكن إتباعها لتحقيق تلك المتطلبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،

وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) معلمًا من معلمين المدارس الثانوية العامة الحكومية والخاصة بمحافظة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات تحقيق التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية تتمثل في: متطلبات معرفية، متطلبات مهارية، متطلبات بشرية، متطلبات أمنية، متطلبات إدارية، وقدمت آليات مقترحة لتحقيق متطلبات التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة.

دراسة **صبيح (٢٠٢٠)** التي هدفت إلى معرفة مستوى التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق، وتقديم تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بها، وذلك لمواكبة مستجدات جائحة كورونا في ضوء خبرات الجامعات الهندية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق البحث على جامعة الزقازيق، وتوصل البحث للعديد من النتائج، أهمها: ضرورة توفير بنية تحتية رقمية بالجامعة من خلال بناء خطة استراتيجية شاملة لبناء حرم رقمي قادر على تلبية التغيرات التكنولوجية.

دراسة **رشا محمد (٢٠٢٠)** بينت أن جامعة أسوان اتجهت إلى تفعيل منظومة التعليم الإلكتروني في كليات الجامعة كافة وعملت على إنشاء منصة للتعلم الإلكتروني من خلالها يتم رفع المواد إلكترونيًا والتواصل مع الطلاب عبر تلك المنصات، ولكن واجهت الطلاب بعض المعوقات أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني الحالية فظهرت الكثير من المشكلات أثناء تعاملهم مع المنظومة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه الطلاب أكثر من تلك التي تواجه عضو هيئة التدريس، وأن المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية هي أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب.

دراسة **القحطاني (٢٠٢٢)** التي هدفت إلى تحديد مستوى وعى طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليمISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) طالبة من طالبات البكالوريوس والماجستير، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: مستوى وعى الطالبات بمعايير الجمعية الدولية لتقنية

التعليم ISTE منخفض جداً، ومستوى الوعى بالتطبيقات الرقمية في ضوء معايير ISTE للتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا منخفض جداً، وأوصت الدراسة بتقديم برامج تخصصية في التطبيقات الرقمية في ضوء معايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE للطلاب.

دراسة **عبدالقادر (٢٠٢٣)** التي هدفت إلى تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من طلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط بلغ إجمالي (٤٠) طالبًا وطالبة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الجامعة تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي لطلاب ذوي الإعاقة، حيث جاءت الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولى يليه دور المعلم الجامعي، يليه دور المقررات الدراسية، يليه دور الإدارة الجامعية، وأوصى البحث بإنشاء وحدة للخدمات التكنولوجية بجميع الكليات بجامعة أسيوط لتوفير الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة، وتقديم إدارة الجامعة حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة المستخدمين للتقنيات الرقمية.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح نوع من التشابه مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، كما يتضح وجود اختلاف في بعض الجوانب الأخرى، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

أولاً- من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

تعرضت معظم الدراسات السابقة لموضوع التمكين الرقمي، إلا أن هذه الدراسات اختلفت مع الدراسة الحالية في طريقة تناولها للموضوع، بالإضافة إلى اختلاف هذه الدراسات في أهدافها. فبعض الدراسات تناولت التحديات التي تواجه المعلمين في دمج التكنولوجيا بشكل فعال في أنشطة التعلم والتدريس كدراسة رامورلا **Ramorola (2013)** ودراسة **رشا محمد (٢٠٢٠)**.

وهناك بعض الدراسات التي ركزت على معرفة مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدي المعلمين والمتعلمين، مثل دراسة **الحاكمي** (٢٠١٧) ودراسة **صبيح** (٢٠٢٠). أما عن مستوى التمكين الرقمي، فتناولته دراسة **القحطاني** (٢٠٢٢) التي هدفت إلى تحديد مستوى وعى طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم**ISTE والتطبيقات** الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد.أما عن قياس تأثير الرقمنة على التدريس والحاجة إلى التعليم الرقمي للتمكين الرقمي للمعلمين فتناولتها دراسة **Gowri & Suhas (2018)**.

أما دراسة **السيد** (٢٠٢٠) فهدفت إلى التعرف على أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي لدى معلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية، وتقديم عدة آليات مقترحة لتنفيذها في الواقع لتحقيق تلك المتطلبات.

أما الدراسة الحالية فهدفت إلي وضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

ثانياً– من حيث منهج الدراسة:

من الملاحظ أن غالبية الدراسات السابقة اعتمدت علي المنهج الوصفي، وبذلك فإن هذه الدراسة اتفقت مع غالبية الدراسات في المنهج وهو المنهج الوصفي.

ثالثاً– من حيث عينة الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة. فبعض الدراسات طُبِقت على عدد من المعلمين، كما طُبِقت بعض الدراسات على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وبعضها طُبِق على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق، والبعض الآخر طُبِق على عينة من معلمين المدارس الثانوية العامة الحكومية والخاصة بمحافظة المنوفية، كما طُبِقت البعض الآخر على عينة من طالبات البكالوريوس والماجستير بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة أسوان.

رابعاً– من حيث حدود الدراسة:

اختلفت المجتمعات التي أُجرِيت بها هذه الدراسات، فبعضها أُجْرِيَ بالمدارس الثانوية في جنوب أفريقيا، وبعضها في مدارس المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، أما البعض الآخر ففي المدارس والمؤسسات التعليمية بالهند، كما أن هناك بعض الدراسات أُجْرِيت بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، وبعض الدراسات أُجْرِيَ في جمهورية مصر العربية بجامعة أسوان وجامعة الزقازيق وجامعة المنوفية، أما الدراسة الحالية فاقتصرت على بعض كليات جامعة أسوان.

تتمثل جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في:

- اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي.
- بناء أدوات الدراسة المستخدمة، وتحديد مجالاتها وفقراتها.
- تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- التعرف على متطلبات التمكين الرقمي للطلاب.
- المساهمة في وضع آليات مقترحة لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات الالمية المعاصرة بما يحقق أهداف التعلم.

خطوات السير في البحث:

يسير البحث الحالي وفق المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعته، وذلك من خلال:

- **الخطوة الأولى:** جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتمكين الرقمي ومفهومه، وفلسفته، وأهدافه، وأهميته، وأهم ما يميزه، وأهم متطلباته، وأهم التحديات التي تواجه الجامعة عند تحقيق التمكين الرقمي.
- **الخطوة الثانية:** التعرف على بعض التغيرات العالمية المعاصرة التي تتطلب تمكين الطلاب رقميًا.
- **الخطوة الثالثة:** الإطار الميداني للدراسة للوقوف على واقع قيام جامعة أسوان بدورها

في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب الفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة أسوان.

- **الخطوة الرابعة:** وضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

الإطار النظري والميداني للبحث :

سوف تعرض الباحثة الإطار النظري والميداني للبحث في صورة أربعة مباحث هم كالتالي:

المبحث الأول : الأسس الفلسفية للتمكين الرقمي.

المبحث الثاني : بعض التغيرات العالمية المعاصرة التي تتطلب تمكين الطلاب رقميًا.

المبحث الثالث : واقع دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة من وجهة نظرهم.

المبحث الرابع : التصور المقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل مبحث على حدة:

الإطار النظري

المبحث الأول- الأسس الفلسفية للتمكين الرقمي:

أولاً- مفهوم التمكين الرقمي:

إن تحديد مفهوم التمكين الرقمي يتطلب تحديد مفهوم التمكين أولاً، فمفهوم التمكين من المفاهيم التي حظيت باهتمام من قبل عدد كبير من الباحثين في مجال الإدارة، نظرًا للنجاح الذي حققه هذا المصطلح في المؤسسات.

فالتمكين هو "استراتيجية تنظيمية ومهارة جديدة ومدخلًا فعالًا للتطوير والتحسين الإداري المستمر من خلال منح العاملين المزيد من قوة التصرف واتخاذ القرارات

والمشاركة الفعلية في إدارة المؤسسات" (**زاهر، ٢٠١٢، ٢٦٦**).

ونظرًا للتطورات والتغيرات الرقمية والثورة الصناعية الرابعة والخامسة اصبح على المؤسسات المجتمعية عامَّة، والتعليمية خاصَّة مواكبة التطور المتسارع بما يحتويه من إيجابيات وسلبيات، فجاءت أهمية التمكين الرقمي بهدف تمكين المعلمين من امتلاك المهارات التي تتطلبها أدوارهم المتجددة في مجال التكنولوجيا وتوظيفها في الأساليب التدريسية، والمتعلمين بما يمكنهم من امتلاك المهارات المستقبلية التي يتطلبها سوق العمل الراهن والمستقبلي(**السيد، ٢٠٢٠، ٧٣**).

ويُعَرِف **Akkoyunlu et al (2010, 10)** ، التمكين الرقمي بأنه: قدرة الفرد على استخدام التقنيات بشكل فعال من أجل تطوير المهارات الحياتية وتعزيز قدرته أو قدراته داخل المجتمع التقني.

وأضاف **Akkoyunlu & Yilmaz (2011, 35)** أن التمكين الرقمي هو: "القدرة على الاستخدام الأمثل للتقنيات، والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن في تطوير المهارات الحياتية وتوظيفها في مجتمع المعرفة والمعلومات.

وكذلك يُعرف التمكين الرقمي بأنه: "الاستخدام الفعال والمثمر للتكنولوجيا الرقمية، وفقًا لمتطلبات مجتمع المعلومات والمعرفة" (**حسن، ٢٠١٢، ١٦٣**).

ويُعَرَف التمكين الرقمي بأنه: عملية اكتساب الوعي والقدرة، واتخاذ قرارات استراتيجية لتمكين الفرد من حسن استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، وتحقيق كفاءة تقنية وقدرة على التحكم في أنشطة التعلم الخاصة به. **Kirti & abhisheksingh (2015, 34)**

كما عرف **الدهشان (٢٠٢٠، ٥٠)** التمكين الرقمي بأنه: "القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسهولة وكفاءة وفعالية، والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن في العملية التعليمية، وذلك من خلال توفير الأدوات الرقمية للأفراد، وإعطاؤهم الحرية والمسؤولية في التعامل معها ضمن الحدود الآمنة للتكنولوجيا، بعد تدريبهم تدريبًا

متخصصًا، بهدف الاستفادة منها في توظيف طاقاتهم التوظيف الأمثل، والذي يؤدي بدوره إلى تنشئة المواطن الصالح، القادر على الإبداع والابتكار والإنتاج".

ومن هنا يتضح أن مفهوم التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي يهدف إلى توفير بنية تحتية رقمية في الجامعة، وتهيئة بيئة تربوية تعليمية رقمية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس وللهيئة الإدارية من خلال تدريبات تكنولوجية مناسبة للوصول إلى مستوى التمكين الرقمي بين جميع عناصر المنظومة الجامعية واكسابهم المهارات الرقمية اللازمة لمتطلبات العصر الرقمي، مما يزيد من فرص ارتفاع معدلات الابتكار الرقمي، والإنتاجية الرقمية للجامعات، وتحقيق الإنتاجية والتنافسية على مستوى الجامعات المصرية.

ثانيًا- فلسفة التمكين الرقمي:

يقوم التمكين الرقمي على فلسفة إتاحة التكنولوجيا الرقمية لمختلف فئات المجتمع وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع التعليمي، وتوفير فرص مختلفة أمام الطلاب لمواصلة تعليمهم دون التقيد بمكان أو زمان.

كما تعتمد فلسفة التمكين الرقمي على تحقيق علاقة تفاعل بين التربية وتكنولوجيا الاتصال والتدريب، بحيث يتمكن الطالب من تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري والتأكيد على مبدأ التعلم المستمر والتعليم للجميع، وتغير دور المعلم من ملقن للمعرفة وناقل لها إلى دور الموجه نحو البحث والإبداع وإنتاج المعرفة.

كما يعتبر التحول في أدوار وممارسات أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وخصائص البيئة التعليمية، من أهم أبعاد فلسفة التمكين الرقمي، الأمر الذي أوجد تباينًا فلسفيًا بين ما ارتكزت عليه الفلسفات التربوية المتعددة من مفاهيم ثابتة، وأدوار محددة للمعلمين والمتعلمين وبين التغيرات التقنية الراهنة، الأمر الذي جعل هذه الفلسفات غير قادرة على التكيف مع هذا التحول الرقمي السريع، لذا فإن فلسفة التعليم، والطرق التي

يستخدمها المعلم في الفصول الدراسية يجب أن تكون جزءًا لا يتجزأ من فصوله الافتراضية في بيئاته التعليمية الرقمية، وهذا يتطلب تمكينًا رقميًا لأعضاء هيئة التدريس من جانب وللطلاب من جانب آخر لاستيعاب المهام والأنشطة والمقررات الدراسية التي يتم رفعها عبر التقنيات الرقمية **(علي، وآخرون، ٢٠٢٢، ٩٣)**.

وقد أدى التعليم الرقمي طفرة كبيرة في التدريس والتعلم من خلال توفير موارد تعليمية متنوعة وخبرات تعليمية افتراضية، وظهرت أشكال جديدة للتعلم تعتمد اعتمادًا كبيرًا على البرامج والأدوات التقنية، وهذا الأمر يتطلب توفير بنية تحتية رقمية، تشمل على منصات رقمية إلكترونية، وأدوات رقمية، إضافة إلى نشر الوعى الثقافي بأهمية التمكين الرقمي، والممارسات الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والمؤسسة الجامعية، وهذا يساعد في توفير بيئة جامعية تنافسية تحقق التميز والريادة والإنتاجية **(علي، وآخرون، ٢٠٢٠ ،٩٣)**.

في ضوء ما سبق، يمكن القول: بإن فلسفة التمكين الرقمي تقوم على التحول الرقمي الذي أثر في مختلف مجالات الحياة، فالتغير والتطور السريع للعالم الرقمي والأساليب الحديثة للتواصل والتعلم، تحتاج مزيد من التفكير حول فلسفة التمكين الرقمي التي اصبحت شرطًا للعمل والإبداع والتعليم والمستقبل، وذلك لإيجاد جيل قادر على التنافسية في مجال سوق العمل الحالي والمستقبلي.

ثالثًا– أهداف التمكين الرقمي:

يسعى التمكين الرقمي إلى إعداد بيئة رقمية تمتلك رأس مال بشري معد تكنولوجيًا إلى جانب تمكين الطلاب والمعلمين والعاملين بالمؤسسات التعليمية من الحصول على تعليم مستمر وذاتي مدى الحياة حول استخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية، وذلك من خلال إنشاء محتوى تعليمي رقمي يسهل توظيفه في تطوير العملية التعليمية بأكملها.

ولقد حدد كل من **جاد (٢٠١٤،٢٢)**، و**عميرة، وآخرون(٢٠١٩،٢٨٩)**، **Akkoyunlu & Yilmaz (2011, 42-43)** أهداف التمكين الرقمي فيما يلي:

- تأكيد التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، لتحسين نتائج العملية التعليمية.
- تطوير مهارات التفكير والابتكار لدي الطلاب ليكونوا منتجين في المجتمع التقني.
- إضفاء مزيد من الجاذبية والمتعة على العملية التعليمية، حيث يستخدم الصوت والفيديو، مما يُمَكن المتعلمين من التفاعل والتواصل الحسي في عملية التعلم.
- إثراء عملية التعلم من خلال بعض البرمجيات الإلكترونية.
- وضع مصادر تعليمية متنوعة أمام الطالب، وسهولة تقييم الطالب باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة.
- تعزيز المناهج والمقررات بأنشطة إلكترونية.
- تعزيز القوة التنافسية للمؤسسات التعليمية من خلال التمكين الرقمي لتساير التطور التقني في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "الثورة الرقمية".
- تزويد الطلاب بمهارات ومعارف التقنية والتعلم مدى الحياة، وتنمية مهاراتهم بما يتناسب وخصائص العصر الرقمي.
- يساعد التمكين الرقمي الطلاب بأن يكونوا أكثراً وعياً وتحفيزاً للتمكين الرقمي.
- تلبية توقعات مجتمع المعلومات من خلال الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية المعاصرة.

كما أكدت دراسة **Akkoyunlu et al (2010, 10)** أن التمكين الرقمي له العديد من الأهداف منها: دعم البنية التحتية لمؤسسات التعليم لاستخدام التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، واستخدام التقنيات الرقمية من أجل تطوير المهارات الحياتية للطلاب، ودعم التمكين الفردي والمؤسسي من خلال توظيف التقنيات الرقمية، وتعزيز مهارات الطلاب الرقمية من خلال توظيف التطورات التكنولوجية والاتصالات في العملية التعليمية، تطوير المناهج بما يتناسب مع التطورات التقنية المعاصرة.

ويتطلب نجاح التمكين الرقمي للطلاب في التعليم الجامعي وجود استراتيجية فاعلة مدعمة بتطبيقات ماهرة رقمية، ووجود هيئة إدارية تدعم التحول الرقمي ورقمنة التعليم الجامعي، وكوادر بشرية مدربة وقادرة على التعامل مع التقنيات الرقمية بسهولة

ويسر، وخريجين قادرين على الابتكار والريادة وإنتاج المعرفة الرقمية واستخدامها وتوظيفها لتحقيق التنافسية فيما بعد في الحصول على الوظائف المستقبلية.

وعليه يمكن القول بأن التمكين الرقمي يساعد في إيجاد بيئة تعليمية ترتقي بشخصية المتعلم والمعلم ليتمكنا من التكيف مع متطلبات العصر الرقمي، وتشجيع المؤسسات الجامعية لإعداد جيل يمتلك من المعرفة ما يمكنه من مواجهة تحديات العصر الرقمي ومتطلباته، جيل قادر على المنافسة المحلية والعالمية.

رابعًا– أهمية التمكين الرقمي:

في إطار التوجه نحو التحول الرقمي للجامعات قام المجلس الأعلى للجامعات المصرية بوضع خطة متكاملة لتأهيل وتدريب المجتمع الجامعي بكل فئاته على برامج التحول الرقمي، للقدرة على قيادة المؤسسة الجامعية بأنظمة رقمية ذكية من خلال توظيف التقنية لتقديم أفضل الحلول التقنية في مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية والإدارية، وتدريب المجتمع الجامعي من طلاب وطلاب دراسات عليا وموظفين وأعضاء هيئة التدريس على التقنيات الرقمية، ومنحهم شهادات التحول الرقمي، وذلك بعد اجتياز البرنامج التدريبي المكون من ١٢ وحدة(وحدتان تغطيان مهارات التواصل والعرض والتفاوض، و١٠ وحدات تغطي مهارات التحول الرقمي)، تستغرق هذه الدورة التدريبية ١٥٠ ساعة تدريبية لمدة ٦ أسابيع، وتمنح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شهادات الاجتياز.

وفي هذا الصدد، أطلقت وزارة الاتصالات برنامجًا لرقمنة التعليم في المرحلة الجامعية لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية، لتخريج أجيال تمتلك المهارات المناسبة لاحتياجات العصر الرقمي. وذلك من خلال التعاون بين وزارة التعليم العالي والشركة المصرية للاتصالات في تطوير البنية التحتية للجامعات المصرية، وإنشاء شبكة إنترنت لربط الجامعات مع بعضها، مما يوفر الخدمات التعليمية الرقمية للطلاب، والقدرة على الدفع الإلكتروني للرسوم، وإنشاء منصات تعليمية إلكترونية تتوافر عليها المقررات الدراسية (**وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠٢٠**).

ونظراً لأهمية التمكين الرقمي للطلاب جاء في توصيات المؤتمر السنوي الثامن والعشرين (٢٠١٥م) تحت شعار (التمكين الرقمي في التعليم) يؤكد على التوظيف الفعال للأدوات التقنية التي يمكن دمجها وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية بهدف تطوير وتجويد التعليم والتعلم، فالعصر الرقمي اليوم يركز على جودة إنتاجية الطلاب، والمعلمين، ومدى تطويع التقنيات لإثراء المفاهيم العلمية، والممارسات المهنية، وتوظيفها لزيادة دافعية المتعلمين، وتحقيق مهارات تفكير عليا. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إعطاء الطالب الفرص والدعم لإنجاز المشاريع التعليمية من خلال أدوات تقنية مختارة، والبرمجيات وغيرها من الخدمات التقنية التي تحقق الكفاءة في الأداء(**القحطاني، ٢٠٢٢،٣٢٤**).

وتتمثل إحدى استراتيجيات الحكومة المصرية في تطوير التعليم الجامعي بمصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في مسار التكنولوجيا والتعليم بناء بنية تحتية رقمية للمعلومات والعمل على تحديثها وتجويدها لتلبي الاحتياجات والتغيرات والمتطلبات الرقمية الراهنة. وذلك من خلال إنشاء بعض البرامج الأكاديمية الإلكترونية، وتوفير خدمات البوابات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية، والمستودعات الرقمية، وتوفير نظم إلكترونية لتوفير مختلف الخدمات لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب(**وزارة التعليم العالي، ٢٠١٥، ٨٥**).

وتتمثل أهمية التمكين الرقمي كما وضحها كل من جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٠، ٨٨) و(Hans (2018, 1 فيما يلي:

- تطوير وتنمية المعرفة عن طريق البحوث والابتكار.
- توطين مصادر المعرفة ونشر المعرفة عن طريق التعليم والتدريب.
- جعل المتعلمين منتجين للمعرفة.
- يتيح للطلاب سهولة الوصول للمواد التعليمية عبر المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية.
- تحقيق النمو الشامل للأفراد والمؤسسات والمجتمعات تكنولوجيًا ومعلوماتيًا.

- مساعدة الأفراد على التكيف والسيطرة على مهارات الحياة.
- وسيلة هامة لتعزيز القدرة التنافسية للأفراد والمجتمعات.

وترجع أهمية التعليم الرقمي وإدخال التكنولوجيا في النظام التعليمي إلى قدراته على تطوير قدرة الطالب على التعلم الذاتي لما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الفريدة، وتوفير خبرات حية لكل طالب تنمي لديه روح الابتكار وتثير نشاطه، كما تمكن الطالب من ملامسة الواقع مما يجعل للتعليم معني يسهم في تنمية الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة تحديات العصر الرقمي، وبما يحقق التنافسية المعرفية للمؤسسات الجامعية وتحويلها من بيئة استهلاكية إلي بيئة معرفية رقمية، وتوفير بيئة إبداعية للطلاب حتي يمكنهم من امتلاك مهارات العصر الرقمي.

ويتضح مما سبق أهمية التمكين الرقمي لما له من دور عظيم في تعزيز القدرة المعرفية والتنافسية للجامعات وتحويلها من بنية استهلاكية إلى بنية معرفية رقمية، الأمر الذي ألقى على عاتق الجامعات توفير بنية تحتية رقمية قوية، وبناء منصات رقمية إلكترونية، ونشر الوعي الثقافي بأهمية التمكين الرقمي، والممارسات الرقمية بين جميع عناصر المؤسسة الجامعية، وهذا بدوره يجعل الجامعة بيئة تنافسية تقنية قوية جاذبة تحقق الجودة والتميز في مجال سوق العمل الحالي والمستقبلي.

خامسًا- خصائص ومميزات التمكين الرقمي:

للتمكين الرقمي في المؤسسات التعليمية عدة خصائص تساعد على رفع كفاءة وفعالية العملية التعليمية والإنتاجية والإبداع والتنافسية لدى الخريجين، وتجعلهم قادرين على التطور التكنولوجي الذي اصبح سمة من سمات العصر الرقمي الراهن والمستقبلي.

فالتمكين الرقمي يتسم بخصائص ومميزات كما حددتها دراسة على (٢٠١٩، ٧٢):

- الانتقال من النظام التعليمي التقليدي المتمركز حول المعلم كمحور للعملية التعليمية بوظائف محددة وثابتة إلى النظام الرقمي المتمركز على مهارات المتعلم.
- إتاحة المعرفة للمتعلم في أي مكان وزمان.

- رفع مستوى أداء المتعلمين.
- تحسين أساليب التواصل داخل وخارج المؤسسات التعليمية.
- تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

كما أضافت دراسة **رشا محمد (٢٠٢٢، ٧٤)** مجموعة من خصائص التمكين الرقمي والتي تتمثل في تطوير المهارات الحياتية للأفراد، وتعزيز قدراتهم في المجتمع الرقمي من خلال التوظيف الأمثل للقدرات الرقمية في العملية التعليمية، كما يعمل على توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحسين الحياة البشرية، وتقديم حلول وتطبيقات تربوية جديدة تتوافق مع المستحدثات التكنولوجية، وتلاشي الفجوة الرقمية بين النظرية والتطبيق

ويتضح من الخصائص السابقة للتمكين الرقمي في التعليم ضرورة الانتقال من التعليم التقليدي المتمركز على المعلم بوظائف ثابتة ومحددة إلى نظام تعليمي رقمي متمركز على المتعلم وتنمية مهاراته التقنية واعتبار المعلم الموجه والمرشد للمتعلم مما يؤدي إلى رفع مستوى أداء الطلاب وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

سادسًا- متطلبات التمكين الرقمي لطلاب الجامعات المصرية:

يُعد تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ليس أمرًا يسيرًا؛ حيث يحتاج ذلك مجموعة من المتطلبات المتكاملة مع بعضها البعض، وإن غياب أو قصور أي متطلب منها يتسبب في حدوث خلل واضح في تحقيق التحول الرقمي المطلوب، وقد يصبح تغيير أو تطوير سطحي غير حقيقي لمهارات طلاب الجامعات التي اصبحت ضرورة من ضرورات الحياة.

ويتضح مما سبق أن التمكين الرقمي هو المدخل الرئيسي لتعزيز التعليم الرقمي، وهذا التمكين يحتاج لمجموعة من المتطلبات تتمثل فيما يلي:

- **متطلبات معرفية:**

تعتبر المعرفة هي المتطلب الأول لتحقيق التمكين الرقمي واكتساب المهارات التقنية اللازمة لاستخدام وتوظيف التقنيات الرقمية في التعليم، فكلما زادت خبرة الطالب

زادت قدرته على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي واحتياجاته، فلا تكمن أهمية البيانات والمعلومات والمعرفة في حجمها التي تعتبر من أهم ملامح الثورة الرقمية والتكنولوجية بقدر ما تكمن فيما يمكن أن نفعله بها(**الدهشان، ٢٠٢٠، ٥٢**).

وتتضمن تلك المتطلبات المعرفة الكافية بالمكونات المادية للحاسب الآلي، وأدوات التواصل الرقمي، والتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التعليمية الرقمية، ومعرفة الفيروسات وطرق حماية الحاسب الآلي منها، والتعرف على المعلومات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الحصول عليها وتوظيفها في تنمية المهارات واكتساب الخبرات (**رشا محمد، ٢٠٢٢، ٧٨**).

- **متطلبات تقنية:**

تعتبر المتطلبات التقنية من أهم المتطلبات التي يجب توافرها لتحقيق التمكين الرقمي، حيث يتطلب توفير بنية تحتية وتقنية وتشمل توفير شبكات إنترنت فائقة السرعة، وحواسيب محمولة وحواسيب لوحية متقدمة، وتوفير مختبرات علمية وقاعات دراسية مجهزة بأحدث الأجهزة التقنية، وشاشات عرض ذكية، ومواقع إلكترونية تفاعلية، وغيرها من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الطلاب ليتمكنوا من توظيف الخبرات التقنية على أرض الواقع (**الدهشان، ٢٠٢٠، ٥٤**).

فتوفير البنية التحتية للتقنيات لتحقيق التمكين الرقمي هو أساس لبناء بيئة جامعية ذكية من مباني ومرافق ذكية وفصول إلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، ومساكن الطلاب الإلكترونية، والمعامل والقاعات الدراسية الإلكترونية، حتي يمكن لجميع عناصر البيئة التعليمية بالجامعة توظيف التقنيات الرقمية في الحصول على كل ما يريد بسهولة ويسر وبأقل تكاليف ممكنة (**صبيح، ٢٠٢٠، ٤٧٦**).

- **متطلبات بشرية:**

يتطلب التمكين الرقمي للطلاب وللمعلمين ولكافة عناصر البيئة التعليمية توافر كوادر بشرية لتدريب كافة عناصر البيئة التعليمية، بحيث يكون المدربون مؤهلين وذوي كفاءة

عالية في مجال التكنولوجيا والتقنيات الرقمية وذلك لتحسين الكفاءة المهنية والتقنية للمتدربين، خاصًة في مجال دمج وتوظيف التقنية في التعليم وبما يتناسب مع مستجدات التمكين الرقمي ومتطلباته، إضافةً إلى توفير فريق عمل من المبرمجين والفنيين لتقديم الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكة بشكل دوري، وتوفير فريق عمل لإعداد المقررات الرقمية وتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع المقررات الرقمية (**الحاكمي، ٢٠١٧، ٣**).

- **متطلبات إدارية:**

تتمثل المتطلبات الإدارية في توفير المكونات المادية والمعنوية من قبل الإدارة في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم، وتهيئة البيئة التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين في التمكين الرقمي، ووضع استراتيجية واضحة من قبل الإدارة لتنمية قدرات الطلاب الرقمية بما يحقق التمكين الرقمي والقدرة على توظيف التقنية في العملية التعليمية.

- **متطلبات أمنية وتشريعية:**

تعد المتطلبات الأمنية من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي فهي ضمان لحماية قواعد البيانات والمعلومات من خلال توفير برامج الأمن الرقمي والسرية الرقمية على مستوى عالٍ للحفاظ على المعلومات من السرقة وتحقيق الخصوصية الرقمية، ووضع نظام أمني متكامل (**حسن، ٢٠١٣، ٧٩٧**).

وأضاف **الدهشان (٢٠٢٠، ١٠)** أن المتطلبات الأمنية تتمثل في وضع لوائح وقوانين وتشريعات قانونية تسهل تطبيق وتوظيف التعليم الإلكتروني، وتضفي عليه المشروعية والمصداقية في استخدام نظم وأدوات التعليم الإلكتروني لتحقق نوعًا من الحماية أثناء التعامل مع تقنية المعلومات والاتصالات مما يحقق أقصى استفادة منها وتجنب المخاطر التي تترتب على سوء استخدامها.

وهذا يتطلب أن تعمل الجامعة على تدريب الطلاب والعاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس على كيفية الحفاظ على البيانات والمعلومات، والإلمام بأساليب الحماية

والوقاية للمعلومات، وأنواع برامج الحماية الرقمية، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية عند استخدام المعلومات الرقمية.

يتضح مما سبق أن التمكين الرقمي يتطلب تضافر مجموعة من المتطلبات التي تساعد في الارتقاء بمستوى الخريج الجامعي وتمكينه رقميًا وتكنولوجيًا حتي يمكنه تحقيق التنافسية والإبداع الرقمي الذي يمكنه من الحصول على وظائف تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي الحالية والمستقبلية.

سابعًا- دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

تُعد الجامعة مؤسسة مجتمعية تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع وحل المشكلات التي تواجهه، فهي لها دور فعال في تحقيق التنمية الشاملة للطلاب وخدمة المجتمع وذلك من خلال تحقيق أهداف وتلبية متطلبات المجتمع.

فالجامعة أداة المجتمع لاستيعاب التغيرات الرقمية المعاصرة وإعداد جيل قادر على التعامل بإيجابية مع تلك التغيرات، وهذا الأمر ألقى على عاتق الجامعات التفكير في مستقبلها والعمل الجاد نحو الاستجابة والتكيف والاستفادة من تلك التغيرات خاصة في ظل بيئة تتميز بالتغير السريع وزيادة حدة المنافسة، وهذا يمثل عبئًا على الجامعة في توفير بيئة آمنة ومناخ تعليمي واجتماعي متطور يشجع على الإبداع والابتكار، باعتبار أن شباب الجامعات أدوات التغيير ومصدر الإنتاجية، كما يتطلب -أيضًا- تطوير وتحسين وتجويد العملية التعليمية بأكملها (**أحمد، ٢٠١٧، ٤**).

وفيما يلي يمكن تناول دور كل عنصر من عناصر العملية التعليمية الجامعية في تمكين الطلاب رقميًا في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

- **دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:**

تسعى المؤسسات المختلفة في الوقت الراهن إلى التكيف مع العوامل والتغيرات العالمية والمحلية المتداخلة والمتسارعة، وعليها أن تواجه التحديات وتتكيف معها بما يحقق النفع عليها. ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر الاعتماد على الموارد البشرية، ولا يمكن للعاملين في أي مؤسسة أن يساهموا في تحقيق أهداف المؤسسة دون أن يشعروا بدعم المؤسسة لهم والمتمثل في إدارة المؤسسة.

فالإدارة بصفة عامة، والإدارة الجامعية بصفة خاصة هي المسئول الأول عن تحقيق أفضل النتائج بأفضل الطرق والأساليب من خلال توجيه وتوظيف الإمكانات المتاحة على الوجه الصحيح، حيث لا يمكن تحقيق أهداف الجامعة بمجرد وجود الإمكانات المادية والبشرية، ما لم تكن هناك إدارة قادرة على استثمار هذه الإمكانات وتوظيفها بالشكل الأمثل لتحقيق أهداف الجامعة، ولن ينجح العمل الجامعي إلا من خلال إدارة متطورة قابلة للتغير الإيجابي قادرة على الارتقاء بالعملية التعليمة، وتحقيق التنافسية والتحسين المستمر في البيئة الجامعية (**هزايمة، ٢٠١١، ٤٤٧**).

فالإدارة هي أحد الآليات الداعمة لعملية التحول الرقمي في التعليم الجامعي، فتسعى الإدارة إلى تمكين قيادات الجامعة من متابعة أداء العمل الجامعي، والقدرة على تقييم وتقويم أداء المؤسسة ككل. فالتحول من هيكل تنظيمي تقليدي إلي شكل إلكتروني مبسط لا يتحدد بمكان أو زمان، ويقلل الاعتماد على الملفات والأرشيف الورقي، واستبداله بنظام الأرشيف الإلكتروني، وتقديم خدمات إلكترونية لجميع المستفيدين (**رجب، ٢٠٢٢، ٦٩**).

ولقد تعددت الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الإدارة الجامعية لتمكين الطلاب رقميًا وتنمية وعي الطلاب بالتحديات العالمية المعاصرة والتي تؤثر على مختلف جوانب الحياة ومنها الجانب التعليمي؛ باعتبارها مسئولة عن قيادة عمليات التغيير لكافة عناصر التعليم

الجامعي، ويقع على عاتقها توفير البيئة التي تشجع على الإبداع والابتكار والتنافسية، ومن أهم تلك الأدوار ما حددته دراسة (**خيرو و منير، ٢٠١٩، ٦٣٣-٦٣٧**):

- نشر المعرفة وتنميتها من خلال مؤسساتها المتعددة من معاهد وكليات.
- إعداد كفاءات متخصصة من العنصر البشري من خلال مخرجاتها من الطلاب.
- النهوض بالطلاب في كافة النواحي من خلال ما توفره من برامج تعليمية متنوعة.
- فتح قنوات علمية متعددة بين الجامعة والجامعات المتقدمة؛ للتعرف على الجديد في عالم العلم والمعرفة، والإفادة منه في تطوير التعليم بالجامعات المصرية.
- وضع معايير لاختيار وإعداد الباحث العلمي لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.
- التوسع في تطبيق الأنماط الجامعية غير التقليدية (الجامعة المفتوحة، نظام الساعات المعتمدة، الحاضنات التكنولوجية، الجامعة المنتجة، الجامعة الافتراضية).

وهذه الأدوار تتطلب من الإدارة الجامعية أن تقوم بتحديث مستمر للبرامج الدراسية، وتطوير توصيف المقررات بما يضمن جمعها بين الأصالة والمعاصرة وفق متطلبات العصر ومستحدثاته. مما يُمَكن عضو هيئة التدريس من تفعيل طرق التدريس الحديثة بفعالية في تمكين الطلاب رقميًا وقدرتهم على توظيفها في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف، وإعداد طلاب لمهن المستقبل التي تقوم على التقنيات الحديثة مما يسهل على الخريج الحصول على وظيفة مناسبة لما يمتلك من مهارات.

- **دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:**

يعد عضو هيئة التدريس بالجامعة أحد أهم الأركان الفعالة في العملية التعليمية والتي تعتمد الجامعة عليه في تحقيق أهداف وغايات المجتمع. وتتوقف كفاءة الجامعة على الكثير من العوامل من أهمها عضو هيئة التدريس، وذلك لأنه المسئول عن صنع أجيال قادرة على إحداث تغيير واضح في المجتمع وتحقيق الإنتاجية والتنمية المستدامة في المجتمع.

وللتحول الرقمي تأثير واضح على طرق التفكير والتعلم، والتواصل مع الآخرين، فتحول إلى طرق مرنة ومبتكرة. وانعكست هذه التحولات على أدوار أعضاء هيئة التدريس، فقد حدد الأدب التربوي أن أدوار عضو هيئة التدريس ثابتة تنبثق هذه الأدوار من وظائف الجامعة الثلاثة، وهى التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. ومع ثبات هذه الأدوار إلا أن طرق القيام بها اختلف وتنوع واتخذ شكلًا رقميًا، يتميز بالسرعة والمرونة والتكيف، مما يسهم في تلبية المتطلبات المستقبلية المطلوب توافرها في الخريج **(علي وآخرون، ٢٠٢٢، ٩٩)**.

وتتمثل أدوار عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة كما حددتها دراسة عبدالله (٢٠٢١، ١٠٨٤) ودراسة علي وآخرين (٢٠٢٢، ٩٩) فيما يلي:

- استخدام أساليب وطرق متطورة في مجال القياس والتقويم.
- توعية الطلاب بكيفية توظيف معلوماتهم وخبراتهم في المواقف الحياتية المختلفة.
- تهيئة الطلاب للتعامل مع متطلبات المستقبل.
- تزويد الطلاب بالمهام والأدوار التعليمية المستحدثة المعتمدة على توظيف التكنولوجيا في التواصل.
- تضمين التقنيات الرقمية في عمليات التدريس.
- مساعدة الطلاب في تقييم جودة المصادر الرقمية للحصول على المعلومات.
- تصميم بيئات تعليمية مدعومة بالتقنيات الرقمية المتنوعة.

وإضافة إلى ما سبق، فإن التمكين الرقمي للطلاب يتطلب أعضاء هيئة تدريس لديهم القدرة على دمج مهارات التعاون والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وحل المشكلات في أدوارهم التعليمية والبحثية والخدمية في البيئة التعليمية، من خلال استخدام الوسائل الرقمية، وتعليمها للطلاب، فلم يعد دور عضو هيئة التدريس قاصرًا على نقل المعرفة بل

موجهًا لهم لكيفية إنتاج المعرفة وتوظيفها بما يحقق التنافسية والريادة في سوق العمل. فالتقنيات الرقمية تخلق فرصًا وتحديات على حد سواء، الأمر الذي يفرض على المعلم اتباع أساليب تتناسب مع هذه التحديات وتوظيف تلك الفرص(**علي وآخرون، ٢٠٢٢، ٩٦-٩٧**).

في ضوء ما سبق، يتضح أن من المهام الأساسية لعضو هيئة التدريس تدريب الطلاب على طرق البحث على المعرفة لا تلقينهم إياها، من خلال توظيف الوسائل التقنية المتنوعة لتحقيق ذلك، ويتطلب من عضو هيئة التدريس استخدام المستحدثات التكنولوجية لتحسين مخرجات التعلم، والوصول بالطلاب إلى الرقمية والتكيف مع متطلبات العصر وسوق العمل الحالية والمستقبلية.

ومن هنا، يقع على عاتق الجامعات أن تهتم بإعداد عضو هيئة التدريس للقيام بالأدوار الجديدة لتتناسب مع التغيرات التكنولوجية، كالمهارات التشغيلية وإعداد المحتوى، والقدرة على رفع المحتوى على المواقع المختلفة، واستخدام طرق تدريسية تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري، والإنتاجية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

- **دور المناهج والأنشطة في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:**

تعتبر المناهج التقليدية غير مناسبة لمتطلبات العصر الرقمي، هذا الأمر أدى إلى الاهتمام بتوفير المناهج بالمواقع الالكترونية للجامعة وبمنصات التعلم، أو عبر المعامل الافتراضية، والتي تسهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي والتعلم النشط لدي الطلاب، من خلال تبادل الأفكار عبر المواقع والمدونات الالكترونية، وتعزيز فرص الإبداع والابتكار وتطوير المهارات الرقمية **(Seres, et al, (2018, 491)**

فتطورات الحياة وظروفها المتغيرة في العصر الراهن جعلت من الضروري تطوير الأنظمة التعليمة لتتناسب مع التحول الملحوظ في الطبيعة البشرية وخصائص العصر الرقمي، إذ أوضح المنتدى الأكاديمي في القرن الحادي والعشرين (٢٠١٤م) المنعقد على

هامش مؤتمر "التحديات والفرص في تعلم اللغات والتعليم في القرن الحادي والعشرين"، المنعقد في دبي في الفترة من ١٣ –١٥ نوفمبر ٢٠١٤ إلى: أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في تخريج أجيال بنهج تعليمي يعتمد على تخصص واحد، وأن التعليم يتطلب توافق الحياة مع العصر الراهن، مما يستلزم تطوير المهارات اللازمة للتحول العالمي الجديد؛ وأهمية تحديث وإضافة عناصر جديدة في المناهج الدراسية، لمساعدة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبلية **(المنتدى الأكاديمي في القرن الحادي والعشرين، ٢٠١١).**

وتتمثل أدوار المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة فيما يلي كما حددتها دراسة غندوره (٢٠٢١، ٢٨):

- يُمَكِن المنهج الطلاب الحصول على معلومات متعددة بتعدد مصادر التعلم.
- يعزز المنهج التكامل في العلوم المتنوعة والتكنولوجيا الرقمية والعلوم النظرية والاستفادة منها في تقديم الحلول الرقمية التي تساهم في النمو الاقتصادي للمجتمع.
- يسهم المنهج في إمكانية الاستفادة من التقنيات الرقمية في الحياة اليومية للطالب.
- يعمل المنهج على تنمية التفكير الناقد للمحتوى الرقمي مما يكسب الطالب القدرة على إدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ.
- تنمية الثقافة الرقمية لدي الطلاب من خلال إدراج مقررات تتناول سلبيات وإيجابيات التواصل عبر التقنية وطرق الاستفادة منها.
- يعمل المنهج على تنمية المهارات اللازمة لسوق العمل في المجال التقني لدى الطلاب.
- يساعد المنهج المتعلم على التحول من مستهلك إلى منتج للمحتويات التعليمية الرقمية.

- **دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:**

تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تهتم بالأنشطة الطلابية وتفعلها بشكل مناسب، نظرًا لأهمية الفئات العمرية التي تتضمنها؛ وهم الطلاب الذين يمثلون الكوادر الإنتاجية والإبداعية التي يحتاجها سوق العمل، حيث تسهم الأنشطة الطلابية في

النظم التعليمية بشكل فعال في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته وإطلاق إبداعاته، وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أن الأنشطة الطلابية تساعد بشكل واضح في مساعدة الطلاب على ربط تعليمهم بالبيئة والمجتمع والحياة (**حسن، ٢٠١٨، ١٦٨**).

وتعرف الأنشطة الطلابية بأنها: مجموعة من الممارسات التي يقوم بها الطلاب في الجامعات خارج قاعة المحاضرات الرسمية في مختلف المجالات، والتي تستهدف الجامعات من خلالها تحقيق النمو المتوازن والمتكامل لطلابها وغرس قيم احترام الآخر وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين (**قضب، ٢٠٠٦، ١٣٢**).

وتعتبر الأنشطة الطلابية جانبًا هامًا من عناصر التعليم الجامعي التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية للجامعة، وإعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل المستقبلية، من خلال إشباع رغباتهم ليكونوا إدارة فاعلة لتقدم وتحقيق التنافسية للمجتمع في ضوء التحديات العالمية، فمن خلال الأنشطة الطلابية يتمكن الطالب من ممارسة علاقات اجتماعية سليمة لخدمة البيئة(**عبدالرحمن، ٢٠٢٢، ٥٤٤**).

ولقد حدد عبد القادر (٢٠٢٣، ٩٥-٩٦) دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب فيما يلي:

- تزويد الطلاب بالمهارات التكنولوجية لتنفيذ الأنشطة المختلفة.
- عقد ندوات لتعريف الطلاب بأهمية استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.
- عقد ورش عمل بين الطلاب لتبادل الخبرات في مجال التعلم الرقمي.
- تكريم الطلاب المتميزين في الأنشطة الإلكترونية.
- تنظيم مسابقات تقنية مبتكرة لتنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب.
- تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب.

يتضح مما سبق أن تحقيق التمكين الرقمي لطلاب الجامعة يتطلب توفير بنية تحتية رقمية في المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى تهيئة بيئية تربوية تعليمية رقمية لجميع عناصر البيئة التعليمية من خلال تدريبات تكنولوجية للوصول إلي مستوى التمكين

الرقمي بين جميع أطراف المنظومة الجامعية.

وإضافةً إلى ما سبق، فالجامعات لا يمكن أن تكون مؤسسة جامدة، بل يتطلب أن تتسم بالتحسين المستمر والتحديث في أنظمتها التعليمية؛ باعتبارها المؤسسة الفاعلة لنهضة المجتمعات. لذا فإن استثمار التكنولوجية الرقمية في استحداث أنماط حديثة من أنماط التعليم الجامعي يساعد في توفير تعلم مدى الحياة لكافة أفراد المجتمع، وحرصًا على تحويل الجامعات من جامعات تقليدية إلي جامعات ذكية تحقق أهداف المجتمع المتطورة.

ثامنًا- الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب:

للتمكين الرقمي عديد من المزايا لطلاب الجامعات، إلا أن هناك عديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والتي تقف عائقًا أمام تحقيق التمكين الرقمي للطلاب في الجامعات الأمر الذي يعوق انتشار التعليم الرقمي وتوظيفه في المجال التعليمي. حيث يشير الواقع وأدبيات التربية إلى الكثير من المعوقات، منها ما يلي:

١- ضعف التمويل للتعليم الجامعي بمصر:

يعتبر التمويل من أهم المدخلات التي يتطلب توفيرها بشكل مناسب لكافة الجامعات. وعلى الرغم من اهتمام الحكومة بزيادة الميزانية المخصصة للتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، إلا أن الواقع يشير إلى أن الإنفاق على التعليم الجامعي متدنٍ. ومن هنا يمكن القول أن ضعف التمويل المخصص للتعليم الجامعي يؤثر على توفير المتطلبات التي تحتاجها الجامعات لتحقيق التمكين الرقمي للطلاب وعدم القدرة على مسايرة التطورات العالمية في المجال التقني **(معوض وغنايم، ٢٠٢٢)**.

٢- ضعف محتوى المواقع الإلكترونية بالجامعات المصرية:

يرجع ضعف محتوى المواقع الإلكترونية بالجامعات المصرية إلي أسباب عديدة تتمثل في عدم الاهتمام بتحديث مواقع الجامعات بما يتناسب مع متطلبات الجودة والمتطلبات التقنية، وعدم ملائمتها للمتطلبات التي تلائم حاجات المستخدمين، وعدم قدرتها على إعداد أجيال قادرة على المنافسة العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات **(بركات، ٢٠٢٣)**.

٣- عدم مناسبة المخرجات الجامعية لسوق العمل الحالي والمستقبلي:

تقوم الجامعات بكثير من الجهود لتحسين جودة المخرجات التعليمية، إلا أن هناك بعض الدراسات والأدبيات أشارت إلى قلة كفاءة الخريجين وعدم امتلاكهم لمتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية. كما تشير إلى عدم وجود علاقة بين التخصصات التي يلتحق بها الطلاب وتخصصات سوق العمل(**البهنساوي،٢٠١٨، ٣٥**).

٤- ارتفاع نسبة عدد الطلاب بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس:

إن الجامعات المصرية على مختلف مستوياتها توجد بها كثافة عالية من الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وهذه الزيادة لا تكفل الحد الأدنى من التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس سواء داخل المحاضرات أو خارجها، كما تقلل فرص توفير إمكانات رقمية بالجامعات لهذا العدد من الطلاب. وبذلك تتبع الجامعات وأعضاء هيئة التدريس طرق تقليدية مع الطلاب مما يقلل فرص تمكينهم رقميًا، ويؤثر سلبًا على مهاراتهم اللازمة للعصر الرقمي الراهن(**البهنساوي، ٢٠١٨، ٥٠**).

كما أضافت دراسة كل من: **عميرة وآخرون (٢٠١٩، ٢٩١)، و رضوان (٢٠١٩، ٨٢)، والمسلماني (٢٠٢٠، ٢٦) أيضًا مجموعة من المعوقات فيما يلي:**

- تدني مستوى البنية التحتية بالجامعات المصرية وقصور التجهيزات والأجهزة التكنولوجية بالجامعة، وضعف التجهيزات المستخدمة والقاعات والمكتبات.
- قصور قدرة معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على التعامل مع الوسائط التكنولوجية لتيسير مهامهم التعليمية والبحثية والمجتمعية والإدارية.
- تمسك جميع عناصر البيئة التعليمية الجامعية بالطرق والوسائل التعليمية التقليدية والتخوف من استخدام التقنيات الرقمية في أدوارهم ومسئولياتهم مما يؤثر بشكل مباشر على تحقيق متطلبات التمكين الرقمي.
- وجود أمن تكنولوجيا المعلومات والتي تشمل الفيروسات التي تفسد شبكات البيانات، مما يتطلب تحديث الإجراءات الأمنية حفاظًا على المعلومات والبيانات.

- ارتفاع الكلفة الاقتصادية لشراء وتشغيل وصيانة الأجهزة التقنية والتطبيقات الرقمية والذكية، حيث يصعب على الجامعة أن توفر لكل طالب جهازًا لذا لا تصل تلك التقنيات إلى جميع الطلاب.
- ضعف الوعى التكنولوجي لدى الكثير من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس ومتخذي القرار بأهمية التحول الرقمي وقد يرجع ذلك لتخوف البعض من هذه التقنية لأنها تفرض طرق تعلم جديدة ومتطورة.
- مشكلات الاتصال وانقطاع الشبكة الذي قد يستغرق كثير من الوقت لاكتشافه وإصلاحه، مما يسبب إحباطًا للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

مما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية التعليم الرقمي ومهارات التمكين الرقمي لجميع عناصر المؤسسة التعليمية، إلا أن استخدام وتوظيف التقنيات الرقمية ما زال في بداياته حيث توجد بعض العقبات سواء كانت تقنية أم فنية أم تعليمية أم مادية أم مجتمعية أم بشرية. ومعنى هذا أن هذه المعوقات والعقبات تقف حائلًا أمام المعلمين والمتعلمين لتمكينهم رقميًا، لذا يتطلب ذلك الحد من تلك العقبات والمعوقات لتحقيق أفضل النتائج في توظيف التقنيات في المنظومة التعليمية، وإعداد خريج قادرة على التنافسية المحلية والعالمية في الوظائف المستقبلية لسوق العمل.

المبحث الثاني:التغيرات العالمية المعاصرة التي تتطلب تمكين الطلاب رقمياً.

تشير التغيرات المجتمعية والعالمية المعاصرة إلى الأفكار والمفاهيم والتطبيقات الجديدة التي طرأت على العالم المعاصر، وأحدثت تغيرات واضحة وملحة على مجالاته المختلفة، وهذه التغيرات ناتجة عن عوامل متنوعة كالثورة العلمية والإنجازات التقنية.

ولقد أصبح توظيف التقنيات الرقمية في الوقت الراهن مطلبًا هامًا وضرورة ملحة للأجيال الحالية والمستقبلية، والذي فرضته الثورة الرقمية الهائلة ومتطلباتها المستقبلية، والتي فرضت على طلاب الجامعة مهارات ومتطلبات للعمل في عصر الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والثورة الرقمية وغيرها من التغيرات المعاصرة، والرغبة الملحة للتعامل مع

تلك التغيرات العالمية المعاصرة، والعمل على التطوير الذاتي لاكتساب المهارات المستقبلية والتي يتطلبها سوق العمل الحالي والمستقبلي، وتأسيساً على ما سبق يمكن أن يحدد البحث الحالي أهم التغيرات العالمية المعاصرة وتأثيرها على تمكين الطلاب رقمياً وهي كالآتي:

أولًا- الأوبئة المعاصرة (جائحة كورونا COVID- 19) أنموذجًا:

كان لظهور جائحة كورونا وتفشيها في العالم بشكل سريع أثر واضح على كافة المؤسسات المجتمعية عامَّة والمؤسسات التعليمية خاصَّة، حيث أُجبرت حكومات الدول على غلق كافة المؤسسات المجتمعية، فتوصلت إلى بدائل لتقليل الخسائر الناتجة عن تلك الجائحة، ففي الجانب التعليمي ظهرت فكرة تفعيل التعليم الإلكتروني، فسعت كثير من الدول إلى تطوير وتحسين هذا النوع من التعليم الذي يتناسب مع تداعيات تلك الجائحة، وربطه بشبكات الاتصال الحديثة وإعداد المعلمين والمتعلمين إعداداً يؤهلهم للاستخدام الأمثل للتقنيات والقدرة على حل مشاكلها، وذلك تحقيقاً لأهداف التعليم بما يتناسب مع الظروف الراهنة **(كويحل و سناطور، ٢٠٢١، ٦)**.

وأثرت جائحة كورونا على التعليم الجامعي، مما اضطرت الجامعات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك مصر، إلى إغلاق الحرم الجامعي، ورقمنة التعليم العالي من خلال تفعيل التعليم الإلكتروني وتوفير المنصات الإلكترونية وغيرها من التطبيقات الرقمية. هذا بدوره يتطلب طلابًا وأعضاء هيئة تدريس لديهم قدرة على التعامل مع التقنيات الرقمية لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم. لذا، يقع على عاتق المؤسسات التعليمية التربوية تدريب وتأهيل أعضاء المجتمع الجامعي لاكتساب المهارات المستقبلية لمواكبة كافة التحديات المستجدة.

يتضح مما سبق أن للتمكين الرقمي أهمية كبيرة، حيث تتجلي قدرة الطلاب الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس على مواجهة جائحة كورونا التي أثرت بشكل واضح على سير العملية التعليمية واستمرارها بشكلها التقليدي. الأمر الذي فرض على الجامعات المصرية توفير كافة المتطلبات اللازمة لتمكين المجتمع الجامعي رقمياً من خلال توفير

بنية تحتية قوية لتفعيل كافة الخدمات التقنية، وتدريب أعضاء المجتمع الجامعي على استخدام التقنيات الرقمية وكيفية تفعيلها في تحقيق أهداف التعلم، ونشر الوعى بأهمية التمكين الرقمي، مما يجعل الجامعة بيئة تنافسية تحقق أعلى مستويات التميز والريادة في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة.

ثانيًا- مهارات القرن الحادي والعشرين:

أفرز التقدم التكنولوجي المتسارع في كافة مجالات الحياة عدة مصطلحات تسعى للاستفادة من التكنولوجيات ووسائلها التقنية في مختلف المجالات عامَّة والتعليم خاصَّة، ومن هذه المصطلحات: البيئة الافتراضية، والمدارس والمختبرات الإلكترونية، وأنظمة إدارة التعليم، والمقررات الإلكترونية، والمنصات التعليمية، حيث احتلت التطبيقات التكنولوجية مكانة بارزة في النظام التعليمي، وأصبح اتجاه توظيفها لخدمة العملية التعليمية وتطويرها من الاتجاهات المستقبلية المرغوبة لتقدم المجتمع، وقد انعكس ذلك على تنمية المهارات والقدرات لدي طلاب الجامعة، مما وضع على عاتق المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات التعليمية، والعمل على توظيف التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية (**العتيبي، ٢٠٢٠، ٣٣٦**).

وتتمثل مهارات القرن الحادي والعشرين تلك المهارات والخبرات المطلوبة التي يحتاجها الطلاب والمعلمين للقدرة على الحياة والعمل بنجاح، والتكيف مع متطلبات العصر الحالية والمستقبلية، وتتمثل تلك المهارات في: "التعلم والابداع، والثقافة الرقمية، والمهنة والحياة" **(Villanueva et al, 2016, 49).**

وأضاف عصر المعرفة والاقتصاد الجديد والتقنيات الرقمية تحديات لطلاب الجامعة، وهو كيفية تحويل المعلومات الإلكترونية إلى معرفة بشرية وكيفية توظيفها في خدمة البشرية، وهذه لا تعد مشكلة تقنية بحته، بل اجتماعية تتطلب حلاً تعليمياً، حيث يكمن هذا الحل في تكامل المفاهيم التعليمية والعناصر التقنية المبتكرة، وفي هذا الصدد، كان للجامعة دور في تدعيم الخبرات التقنية للطلاب وتنمية المهارات الرقمية لديهم لتحقيق أهداف التعليم في العصر

الرقمي، والتكيف مع المهارات المستقبلية لسوق العمل . **(Garrison, 2003, 30)**

ويقع على عاتق المؤسسة التعليمية منح الطلاب القدرات المطلوبة لمعالجة الكم الهائل من المعلومات التقنية، ويتطلب ذلك بناء بيئة تعليمية لا يكتفي فيها الطلاب بالتعلم فقط، بل يتعلمون كيف تتم عملية التعلم، وتحول التعلم نحو تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي، مما يجعل التعلم تعليمًا مستمرًا مدى الحياة. **(Garrison, 2003, 40)**

وفي ضوء أهمية تطوير مهارات طلاب الجامعات بما يتناسب مع مهارات سوق العمل الحالية والمستقبلية قام معهد **McKinsey Global Institute (2018)** بفحص تأثير الذكاء الاصطناعي والأتمتة حول مستقبل القوى العاملة، موضحًا أن هناك نقصًا حاليًا في المهارات المناسبة للعصر الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتوقع زيادة بنسبة ٥٥% في المهارات التكنولوجية بحلول ٢٠٣٠. كما أن هناك بعض المهارات سوف تكون أقل طلبًا، وهذا يتطلب من المؤسسات التعليمية أن تكون على وعي بمهارات العصر الراهن ومتطلباته لتتمكن من تخريج أجيال قادرة على التكيف مع ما يحتاجه سوق العمل والقدرة على التميز والتنافس والإنتاجية.

وفي ضوء ما سبق، فإن التطورات والتغيرات الرقمية فرضت على المؤسسات التعليمية عامَّة والجامعية بصفة خاصة مواكبة هذه التغيرات والتطورات وتزويد الطلاب بالمهارات التي تمكنهم من المشاركة في تحقيق أهداف المجتمع، حيث أن دمج هذه المهارات بشكل مقصود في المناهج الدراسية يمكن أن يحقق العديد من الأهداف المنشودة، ويخرج أجيالًا قادرة على توظيف تلك المهارات في إيجاد فرص تنافسية في سوق العمل.

ثالثًا- الثورة المعرفية:

تتمثل التغيرات المعرفية في السرعة المتزايدة في إنتاج المعرفة وتراكمها وتوظيفها، كما تشير إلى اتساع مجالات المعرفة، هذا الأمر فرض على المؤسسات التعليمية تغيير أدوارها واستثمار الموارد الاقتصادية والمادية التي تتوافر للمجتمع لتطوير التعليم وتطوير البنية التحتية، والتغلب على تحديات المرحلة المعاصرة؛ مما أدى إلى

حدوث فجوة رقمية بين الدول الغنية والدول الفقيرة (**عمارة، ٢٠٢٠، ٣**).

وفي ضوء ما سبق، يتطلب العصر الرقمي وجود خريج قادر على استيعاب أكبر قدر من المعلومات التي تمكنه من العيش والتكيف والحصول على فرص وظيفية في العصر الراهن؛ لأن المعرفة في العصر الرقمي متدفقة بسرعة هائلة، وإذا لم يستوعبها الخريج، فسوف يعيش في فجوة رقمية بينه وبين العالم الذي يعيش فيه، مما يقع على عاتق الجامعة تعزيز وتوفير أساليب ووسائل تقديم المعلومات والمعارف للطلاب ودمجها في المقررات الدراسية، وتكليف الطلاب بالبحث والاستطلاع عن المعلومات من مصادرها المختلفة، مما يحقق نوعًا من تخفيف الفجوة الرقمية بين المجتمعات المختلفة.

رابعًا- تداعيات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة:

تمثل الثورة الصناعية الرابعة بداية الانطلاق لتقنيات تكنولوجية جديدة بحيث تصبح تلك التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من المجتمعات وحتى في أجسادنا البشرية، وتشمل هذه الثورة كافة القطاعات، وتعتمد على تطور الذكاء الاصطناعي، واستخدام الروبوت، والطابعة ثلاثية الأبعاد، وإنترنت الأشياء، وتوفر هذه التقنيات فرصًا جديدة للأفراد لتنمية مهاراتهم وقدراتهم للتنافس فيما بينهم بما يتناسب مع تحديات تلك الثورة (**عبد الظاهر، ٢٠١٩، ١١**).

وتأتي الثورة الصناعية الخامسة لتعمل على دمج الجانب العملي مع الجانب الإنساني بما يضمن أنسنة العمل وأتمتة الوظائف، وإظهار الدور البشري الذي أغفلته الثورة الصناعية الرابعة بتطبيقاته المتنوعة، بما تشمله من الروبوتات والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والتكنولوجيا والحوسبة السحابية (**بدوي ومهدي، ٢٠٢٣، ٣٦٩**).

ويعد تمكين طلاب الجامعة في عصر الثورة الصناعية الرابعة والخامسة شكلاً من أشكال التمكين الرقمي الذي يستهدف تمكين المتعلمين من توظيف واستخدام إمكانات وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة في العملية التعليمية واكتساب مهارات رقمية تناسب العصر الراهن ومتطلباته، بحيث يسهم ذلك في تخريج أجيال قادرة على التعامل مع أدوات العصر الرقمي، وبناء المعرفة وتوظيفها في جوانب حياتهم المختلفة وتسخيرها

في خدمة سوق العمل ومتطلباته المستقبلية(**بدوي ومهدي، ٢٠٢٣، ٣٧٥**).

والجامعات المصرية في حاجة مستمرة لتطوير وتحديث أهدافها وفلسفتها ونظمها وأساليبها من خلال أساليب حديثة لتحقيق الجودة والتميز، لتتوافق وتتكيف مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، وهذا يتطلب من الجامعات الانفتاح على الأساليب التعليمية الجامعية الحديثة والذكية، وتوظيف مستجدات الثورة الصناعية الرابعة والخامسة في التعليم لتحقيق ثورة في المناهج وتوفير التطبيقات التعليمية التي تتناسب مع العصر الراهن.

وفيما سبق يتضح أن الثورة الصناعية الرابعة والخامسة ستوفر فرص مهنية ومهارية تتدرج فيها وظائف الأفراد وأجورهم وفقاً لمهاراتهم فقط، تلك المهارات التي يجب أن تكون متوافقة تمامًا مع التقنيات الرقمية الحديثة التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، فمن يكتسب مهارات جديدة تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي ومع التغيرات العالمية المعاصرة يمكنه المنافسة بقوة في سوق العمل المحلي والعالمي.

في ضوء ما سبق، يتضح أن التغيرات العالمية المعاصرة شملت جميع مجالات الحياة، وتعتبر هذه التغيرات المؤثر الفعال في العملية التعليمية، وتمثل هذه التغيرات البيئة المحيطة بالنظام التعليمي، حيث تفرض تحديات على المؤسسة التعليمية تتطلب منها مهام وأدوار وواجبات جديدة لتتمكن من تخريج أجيال قادرة على التكيف ومواجهة التأثيرات السلبية لهذه التغيرات وتوظيفها في تطوير مهاراتهم بما يتناسب مع متطلبات العصر.

الإطار الميداني للبحث ونتائجه:

المبحث الثالث: واقع دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة من وجهة نظرهم.

ويسير هذا الجزء وفق الخطوات التالية:

أولًا- إجراءات البحث الميدانية.

ثانيًا- عينة البحث.

ثالثًا- المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج.

وفيما يلي عرض لهذه المحاور

أولًا- إجراءات البحث الميدانية.

١- الهدف من البحث:

استهدف البحث الحالي معرفة واقع دور جامعة أسوان في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة وذلك من وجهة نظر عينة من طلاب الفرقة الرابعة بالجامعة، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة لجمع البيانات، ووضع تصور مقترح لدور جامعة أسوان في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

٢- بناء أداة البحث:

أ- الصورة المبدئية للاستبانة:

صممت الاستبانة بصورتها الأولية بهدف تحديد مدى تحقيقها لأهداف البحث، وشملت الأداة (٤١) عبارة موزعة على أربعة محاور كما هو مبين بجدول (1)، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة لأفراد العينة كي يعبروا عن آراءهم حول بنود أداة البحث أو إضافة بنود أخرى.

جدول (١)

الصورة المبدئية للاستبانة

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

المحاور	عدد العبارات
المحور الأول: واقع دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة.	١٢
المحور الثاني: واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة.	١١
المحور الثالث: واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة.	١٠
المحور الرابع: واقع دور الانشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة.	٨
الاستبانة ككل	٤١

ب- الصورة النهائية للاستبانة:

بعد الدراسة النظرية التي قامت بها الباحثة وقراءة عديد من الأدبيات والمجلات في مجال التمكين الرقمي والتغيرات العالمية المعاصرة، انتهت الباحثة إلى الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة عند بناء الاستبانة، وذلك لإتاحة الفرصة لأفراد العينة كي يعبروا عن رأيهم حول بنود أداة البحث، وتضمنت بنود الاستبانة في صورتها النهائية أربعة محاور، وكل محور اشتمل على مجموعة من العبارات، وهي على النحو التالي:

- **المحور الأول:** واقع دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة (١٢) عبارة.
- **المحور الثاني:** واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة (١١) عبارة.
- **المحور الثالث:** واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة (١٠) عبارات.
- **المحور الرابع:** واقع دور الانشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات المعاصرة (٧) عبارات.

ج- صدق الاستبانة:

استخدم البحث الحالي صدق المحكمين، حيث تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين تألفت من(١١) محكمًا من أعضاء هيئة التدريسية بالجامعات المصرية، وقام الأساتذة المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتمائها إلى كل محور من محاور الاستبانة، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم.

– ثم حساب التقدير الكمي لاستجابات المحكمين عن طريق حساب الخطأ المعياري للنسبة باستخدام المعادلة الآتية **السيد (١٩٧٩، ٣٩٠)**:

الخطأ المعياري (ع خ)= $\sqrt{(\text{أ} \times \text{ب}) \div \text{ن}}$

حيث أ = نسبة الموافقة = (عدد الموافقين/عدد الكلي للمحكمين)

ب = (١– أ) نسبة غير الموافقين

وتم حساب حد الدلالة عند ٠.٠٥= ع خ × ١.٩٦

اذا كانت ب > حد الدلالة ⟵ تحذف العبارة أو تعدل.

واذا كانت ب < أو= حد الدلالة ⟵ تبقى العبارة .

وفي ضوء تحكيم السادة أعضاء هيئة التدريس للاستبانة تم حذف عبارة واحدة في المحور الرابع: واقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، والتي تنص على: "**توفر الأنشطة الطلابية أدوات تدوين الملاحظات لمشاركة محتويات إبداعية ابتكارية مع الطلاب**".

د– ثبات الاستبانة:

للثبات أهمية كبيرة في توضيح دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم تناقضها فيما تسفر عنه من نتائج، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٥) عضواً، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وهي تعتبر أنسب طريقة لحساب ثبات

الأوزان المستخدمة في الاستبانة، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة **رجاء أبوعلام (٤٦٩،٢٠٠١)** لذلك، فهي ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشتمل على عدة محاور، وقد تم حسابه باستخدام برنامج SPSS V23 الذي يتم من خلاله حساب معامل الثبات لكل عبارة، ومن ثم حساب الثبات لكل محور من محاور الاستبانة ومن ثم حساب معامل الثبات للاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ عند (ن)= 35 (عدد أفراد عينة التقنين)

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع دور إدارة الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.	١٢	٠.٨٤٤
المحور الثاني: واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.	١١	٠.٩١٠
المحور الثالث: واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة	١٠	٠.٨٣٤
المحور الرابع: واقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة	٧	٠.٨٢٥
الاستبانة ككل	٤٠	٠.٨٥٣

وبالكشف عن معامل ثبات الاستبانة، تبين أنها على درجة عالية من الثبات وصالحة للتطبيق علي أفراد عينة الدراسة.

وبذلك تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة باستخدام أساليب إحصائية مختلفة، وبعد إجراء التعديلات استجابة لآراء السادة المحكمين، أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة علي أربعة محاور، يندرج تحتها (٤٠) عبارة (ملحق٣).

ثانيًا– مجتمع البحث وعينته: يعتبر اختيار عينة الدراسة من الخطوات والأمور الهامة لإتمام الدراسة؛ لما لها من تأثير على دقة النتائج التي تحدد فاعلية الدراسة، ولكى يتم

اختيار العينة بطريقة صحيحة، فإن ذلك يتوقف على أهداف الدراسة والإجراءات المستخدمة ومجتمع الدراسة الأصلي، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على عينة من طلاب جامعة أسوان في الفرقة الرابعة، فالعدد الإجمالي لطلاب الفرقة الرابعة (٧٣٤٧) طالبًا وطالبة.

وقد تم اختيار طلاب الفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة أسوان لأنهم أكثر تعرضاً لهذه الظاهرة، ونظراً لمرورهم بالخبرة التعليمية كلها داخل الجامعة، فهم أفضل من غيرهم في معرفة ما إذا كانت الجامعة قامت بدورها المنوط بها فيما يتعلق بالتمكين الرقمي وتوفير كافة الإمكانات البشرية والإدارية والمادية لتحقيق هذا الهدف أم لا.

وقد تم تطبيق الاستبانة بطريقتين: إلكترونية وورقية، وبناءً على ذلك، تم توزيع (٤٠٠) استبانة، وتم استرجاع (٣٦٥) وهي التي شكلت عينة الدراسة، وتم تحديد عينة الدراسة من معادلة شرودنجر جيجر (**القاض وآخرون، ٢٠٠٥، ٨٧**):

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 x(0.50)^2}{1+\left(\frac{1}{N}\right)\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 x(0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث:

Z: القيمية المعيارية عند مستوى ثقة معين وهى في جميع أحوال الأبحاث تأخذ أحد رقمين هما:

Z = ١.٩٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ أو مستوى ثقة ٩٥%.

Z = ٢.٥٨ عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو مستوى ثقة ٩٥%.

N: حجم المجتمع الأصلي.

n: حجم العينة.

d: نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

P= معامل الاختلاف بين مفردات المجتمع = ٠.٥٠

تطبيق المعادلة السابقة والتعويض (N= ٧٣٤٧) يتضح أن العدد المناسب للعينة يجب اختيارها من المجتمع الأصلي للدراسة يجب ألا يقل عن ٣٦٥ فرداً، ويمكن وصف عينة الدراسة وتوزيعها على بعض كليات جامعة أسوان عن طريق الجدول الآتي:

جدول (٣)

توزيع أعداد العينة

أسماء الكليات	مجتمع العينة	عدد أفراد العينة
كلية التربية	١٥٥٤	١٢٠
كلية العلوم	١٤٥	٣٣
كلية الخدمة الاجتماعية	٥٣٨	٣٢
كلية الآثار	٣٥	٨
كلية التربية النوعية	٥٩٣	٤٠
كلية الآداب	٧٣٢	٤٣
كلية هندسة الطاقة	٣٦	٧
كلية التمريض	٦٠٥	٤٠
كلية التربية الرياضية	٢٥١	٢٥
كلية الزراعة	٢٤٨	١٧
الإجمالي	٤٧٣٧	٣٦٥

الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء التطبيق، ما يلى:

- ضعف تعاون بعض الطلاب والعاملين بكليات جامعة أسوان مع الباحثة في التطبيق نظراً لانشغالهم بحضور المحاضرات، وقد تم التغلب على هذه المشكلة بالحصول على خطاب من كلية التربية بجامعة أسوان إلى كليات الجامعة بتسهيل مهمة الباحثة في التطبيق على عينة الدراسة والحصول على الإحصائيات المطلوبة.
- عدم رد بعض أفراد عينة الدراسة الذي تم إرسال الاستبانة إليهم، بالإضافة إلى عدم الاهتمام من قبل البعض منهم في الإجابة على عبارات الاستبانة، وقد أدى ذلك إلى نقص العدد الكلي للعينة عن العدد المطلوب، وقد تم التغلب على هذه المشكلة عن طريق

إرسال الاستبانة إلى أفراد آخرين من مجتمع الدراسة، حتى تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً جيداً، بالإضافة إلى ذلك، تم توعية أفراد العينة بأنه كلما كانت إجاباتهم على عبارات الاستبانة صادقة، كلما أسهمت الدراسة في حل الكثير من المشكلات التي يعانون منها.

ثالثًا- المعالجة الإحصائية وتفسير نتائج البحث:

(أ) المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام عديد من الأساليب الإحصائية المناسبة وتمت معالجة النتائج إحصائيًا وفقًا للخطوات التالية:

(١) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث.

(٢) حساب التكرارات (ت) لكل استجابة بكل عبارة من عبارات الاستبانة.

(٣) حساب النسبة المئوية (%) لتكرار الاستجابات بكل عبارة وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{عدد تكرار الاستجابات لهذه العبارة}}{\text{عدد العينة الكلي}} \quad 100$$

(٤) استخدمت الباحثة مقياس ثلاثي في كل محور من محاور الاستبانة حيث تكونت درجة التحقق من التدرج الثلاثي كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

درجات المقياس لمحاور الاستبانة

الاستجابة	يتحقق بدرجة كبيرة	يتحقق بدرجة متوسطة	يتحقق بدرجة صغيرة
درجة التحقق	٣	٢	١

(٥) إيجاد المتوسط الحسابي (م) أو ما يقصد به (الوسط الموزون أو المرجح) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذي يتم حسابه من خلال مجموع الدرجات على أفراد العينة (ن)، **ويمكن توضيح ذلك من خلال المعادلة الآتية: صبري (٢٠١٥، ٣٦٣) :**

$$\text{المتوسط الحسابي(م) لكل عبارة} = \frac{\text{مجموع الدرجات}}{\text{عدد أفراد العينة}} = \frac{\text{مج (ك×س)}}{\text{مج ك}}$$

حيث:

مج (ك× س) = مجموع كل درجة في تكرارها.

مج ك = مجموع التكرارات= عدد أفراد العينة = 365.

(٦)- إيجاد الانحراف المعياري(σ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والذى يتم حسابه من خلال المعادلة التالية **صبري (٢٠١٥، ٣٠- ٣٧)**:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\text{مج ك (س- س}^{-}\text{)}^{2}}{}}$$

حيث:

(س) = الاستجابات الواقعية

(س-) =الاستجابات المتوقعة $\left(\frac{٣٦٥}{\quad}\right)$ = (١٢١.٦٦)

(مج ك) = مجموع التكرارات (ن) = ٣٦٥

(٧)- تحديد مستوى التحقق لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ويمكن حسابها من خلال المعادلة التالية **(جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦)**:

$$\text{مدى الفئة} = \text{مستوى الاستجابة} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل- القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

مستوى الاستجابة = (٣- ١)/٣ =٠.٦٦

ويمكن الحصول على ميزان تقديري وفقاً للمقياس الثلاثي، ويمكن توضيحه بالجدول التالي:

جدول (٥)

ميزان تقديري للمقياس الثلاثي

الاستجابة	المتوسط الحسابي	مستوى التحقق
يتحقق بدرجة كبيرة	من ٢.٣٤ إلى ٣	عالٍ
يتحقق بدرجة متوسطة	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	متوسط
يتحقق بدرجة صغيرة	من ١ إلى ١.٦٦	منخفض

(ب)- تفسير نتائج البحث:

المحور الأول: **واقع دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة**.

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة للمحور الأول

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك1	%	ك2	%	ك3	%			
١	توجد رؤية إدارية واضحة بالجامعة حول تنمية المهارات الرقمية للطلاب.	25	7.04	92	25.92	248	69.86	1.43	0.57	8
٢	يوجد بالجامعة مراكز لريادة الأعمال لدعم الأفكار والمشاريع الابتكارية للطلاب.	19	5.35	99	27.89	247	69.58	1.41	0.54	7
٣	توفر إدارة الجامعة مطويات تعريفية لتنمية الوعى الرقمي بين الطلاب.	19	5.35	122	34.37	224	63.10	1.48	0.55	10
٤	تنمي إدارة الجامعة قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها.	22	6.20	105	29.58	238	67.04	1.45	0.56	9
٥	تصمم الجامعة تطبيقات ذكية لعرض خدماتها المختلفة.	22	6.20	100	28.17	242	68.17	1.43	0.57	8

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك1	%	ك2	%	ك3	%			
٦	تقدم إدارة الجامعة برامج تدريبية رقمية للطلاب وفقًا لاحتياجاتهم وتخصصاتهم.	9	2.54	78	21.97	278	78.31	1.30	0.45	3
٧	توفر إدارة الجامعة متخصصين لحل المشاكل التقنية التي تواجه المستخدمين.	25	7.04	66	18.59	274	77.18	1.35	0.56	6
٨	توفر إدارة الجامعة مختبرات افتراضية مزودة التقنيات.	8	2.25	70	19.72	287	80.85	1.27	0.43	2
٩	توجد بالجامعة مراكز تدريب تكنولوجية.	4	1.13	66	18.59	295	83.10	1.24	0.38	1
١٠	تمتلك الجامعة مركز الأمن الرقمي لتنمية الوعي، وحماية البيانات الرقمية.	15	4.23	73	20.56	277	78.03	1.32	0.50	4
١١	توظف الجامعة الحوسبة السحابية لتدعيم المختبرات الافتراضية.	13	3.66	84	23.66	268	75.49	1.34	0.49	5
١٢	تُفعِل إدارة الجامعة خدمة المكتبة الرقمية لجميع الطلاب.	15	4.23	106	29.86	244	68.73	1.41	0.52	7

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة يتحقق بدرجة صغيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (**1.37**)، وهى نسبة منخفضة جدًا، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفئة الثالثة التي تشير إلى أن درجة

التحقق صغيرة، كما تبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة البحث حول واقع دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي، والتي كانت لصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في هذا المحور ما بين(**1.48 –1.24**) وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة (**9**) التي تنص على: "**توجد بالجامعة مراكز تدريب تكنولوجية**" في المرتبة الأولى من وجهة نظر(**83.10%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته (**1.24**)، وانحراف معياري قيمته (**0.38**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة والتي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **البدوي** (**٢٠٢١**) بأن بعض الجامعات المصرية تفتقر للمعامل والمراكز التدريبية اللازمة لتدريب الطلاب تكنولوجيًا، وهذا بدوره يقلل من فرص التمكين الرقمي للطلاب واللازم لحياة مهنية مستقبلية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف المخصصات المالية اللازمة لتوفير الإمكانات المادية التي تساعد في توفير بيئة تعليمية تقنية تحقق متطلبات العصر الرقمي.

٢. جاءت العبارة (**8**) التي تنص على: "**توفر إدارة الجامعة مختبرات افتراضية مزودة بتقنيات رقمية**" في المرتبة الثانية من وجهة نظر(**80.85%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته (**1.27**)، وانحراف معياري قيمته (**0.43**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على قصور دور الإدارة الجامعية في توفير مختبرات افتراضية مزودة بتقنيات رقمية، وأن هذا الدور بحاجة إلى مزيد من التحسين والتطوير.

٣. كما جاءت العبارة (**6**) والتي تنص على: "**تقدم إدارة الجامعة برامج تدريبية رقمية للطلاب وفقاً لاحتياجاتهم وتخصصاتهم**" في المرتبة الثالثة من وجهة نظر (**78.31%**) من العينة، وبمتوسط حسابي (**1.30**)، وانحراف معياري قيمته (**0.45**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وهذا ما أكدته دراسة (**علي**، **٢٠١١**) بأن هناك قلة في التدريبات التكنولوجية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس

والطلاب بالجامعات المصرية، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي ومتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

٤. أما بالنسبة للعبارة رقم **(10)** التي تنص على: "**تمتلك الجامعة مركز الأمن الرقمي لتنمية الوعي الرقمي وحماية البيانات الرقمية**" فجاءت في المرتبة الرابعة من وجهة نظر **(78.03%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.32)**، وانحراف معياري قيمته **(0.50)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، حيث ترى الباحثة أن العصر الرقمي قائم على التعامل مع تقنيات رقمية وبيانات ومعلومات من السهل الدخول عليها وسرقتها، مما يتطلب ذلك من إدارة الجامعة إنشاء مركز لتحقيق الأمن الرقمي لحماية البيانات الرقمية وتنمية وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة رقميًا.

٥. وجاءت العبارة رقم **(11)** التي تنص على: "**توظف الجامعة الحوسبة السحابية لتدعيم المختبرات الافتراضية**" في المرتبة الخامسة من وجهة نظر **(75.49)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.34)**، وانحراف معياري قيمته **(0.49)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أوصت دراسة **المشيخي وآخرين (٢٠٢٣)** بضرورة تقديم رؤية واضحة لطريقة توظيف الحوسبة السحابية في البيئة التعليمية، وتحفيز مهارات توظيف الحوسبة السحابية للمعلمين.

٦. كما جاءت العبارة رقم **(7)** التي تنص على "**توفر إدارة الجامعة متخصصين لحل المشاكل التقنية التي تواجه المستخدمين**" في المرتبة السادسة من وجهة نظر **(77.18%)** من العينة، وبمتوسط حسابي **(1.35)**، وانحراف معياري قيمته **(0.56)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أوصت دراسة **الجبير والجهني (2022)** بضرورة توفير جهة مختصة للإجابة على الاستفسارات وحل المشكلات التقنيات التي تواجه الطلبة والمعلمين.

٧. جاءت كل من العبارة **(2)**، والعبارة **(12)** في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قيمته **(1.41)** والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يؤكد قلة تحقق تلك العبارات، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- جاءت العبارة **(2)** التي تنص على: "**يوجد بالجامعة مراكز لريادة الأعمال لدعم الأفكار والمشاريع الابتكارية للطلاب**" في المرتبة السابعة من وجهة نظر **(69.58 %)** من عينة البحث لصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة"، وانحراف معياري **(0.54)**، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يُبين أن مراكز ريادة الأعمال بالجامعة قليلة مما يؤثر سلبًا على الأفكار الإبداعية للطلاب وعدم وجود طرق لدعمها.

- أما عن العبارة **(12)** التي تنص على: "**تُفَعِل إدارة الجامعة خدمة المكتبة الرقمية لجميع الطلاب**" في المرتبة السابعة من وجهة نظر **(68.73 %)** من عينة البحث وانحراف معياري قيمته **(0.52)**، مما يدل على أن تفعيل خدمة المكتبة الرقمية لجميع الطلاب داخل الجامعة يتحقق بدرجة صغيرة، وقد يرجع ذلك للقصور في البنية التحتية بالجامعات وضعف شبكة الإنترنت، وعدم توفر أجهزة الكمبيوتر بما يتناسب مع عدد الطلاب، والقصور في صيانة الأجهزة بشكل دوري.

٨. وجاءت العبارتان **(1)** و **(5)** في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قيمته **(1.43)**، وانحراف معياري قيمته **(0.57)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يؤكد قلة تحقق تلك العبارات وفيما يلي التفسير:

- جاءت العبارة **(1)** التي تنص على: "**توجد رؤية إدارية واضحة بالجامعة حول تنمية المهارات الرقمية للطلاب**" في المرتبة الثامنة من وجهة نظر **(69.86%)** من عينة البحث، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة

يُبين أن وجود رؤية إدارية واضحة بالجامعة حول تنمية المهارات الرقمية للطلاب يتحقق بدرجة صغيرة، وقد يرجع ذلك لضعف قناعة القيادة الإدارية حول التقنيات الرقمية وتوظيفها في البيئة التعليمية، وقلة الموارد المخصصة لتوفير تلك التقنيات، مما ينعكس على رؤية الجامعة حول التمكين الرقمي للطلاب.

- أما عن العبارة **(5)** التي تنص على: "**تصمم الجامعة تطبيقات ذكية لعرض خدماتها المختلفة**" فقد جاءت أيضًا في المرتبة الثامنة من وجهة نظر **(68.17%)** من عينة البحث، مما يدل على أن تصميم الجامعة لتطبيقات ذكية لعرض خدماتها المختلفة يتحقق بدرجة صغيرة، وأكدت دراسة **عبدالهادي (٢٠١٧)** بأن الجامعات التقليدية تتطلب عديد من الإمكانات التقنية والمادية، والتي تتمثل في توظيف الأنظمة الذكية المختلفة، وذلك لمواكبة التطورات التقنية التي تواجه الجامعة كمنظومة في عالم متغير.

٩. وجاءت العبارة رقم **(4)** التي تنص على: "**تُنمي إدارة الجامعة قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها**" في المرتبة التاسعة من وجهة نظر **(67.04%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.45)**، وانحراف معياري قيمته **(0.56)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات عينة البحث يُبين القصور في دور إدارة الجامعة لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها، وهذا يتطلب ضرورة توعية الطلاب بقيم المواطنة الرقمية.

١٠. كما جاءت العبارة رقم **(3)** التي تنص على: "**توفر إدارة الجامعة مطويات تعريفية لتنمية الوعى الرقمي بين الطلاب**" في المرتبة العاشرة من وجهة نظر **(63.10%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي **(1.48)**، وانحراف معياري **(0.55)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وأكدت دراسة **طه (٢٠٢١)** على ضرورة إصدار أدلة وكتيبات مرجعية تتناول

كل مستحدث كمكونات الأجهزة التقنية وطريقة التشغيل لتنمية الثقافة الرقمية لدى الطلاب.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة للمحور الثاني

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
1	يدير عضو هيئة التدريس محاضرات التعليم عن بعد بسهولة ويسر.	17	4.79	101	28.45	247	69.58	1.41	0.53	8
2	يُحدث عضو هيئة التدريس جميع المحاضرات الرقمية على الموقع وفقًا للمستجدات الرقمية.	20	5.63	119	33.52	226	63.66	1.48	0.55	10
3	يُصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة التعليمية الرقمية للطلاب.	10	2.82	100	28.17	255	71.83	1.37	0.48	4
4	يُطبق عضو هيئة التدريس الاختبارات الإلكترونية بما يتناسب مع نمط التعلم الرقمي.	31	8.73	88	24.79	246	69.30	1.45	0.61	9
5	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب لعمل	23	6.48	83	23.38	258	72.68	1.39	0.56	6

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
	بحوث تربوية باستخدام محركات البحث المختلفة.									
6	يستخدم عضو هيئة التدريس برامج العروض التقديمية المتنوعة في عرض المحتوى التعليمي.	10	2.82	92	25.92	263	74.08	1.34	0.48	2
7	يستخدم عضو هيئة التدريس تقنية الواقع الافتراضي لتجسيد الأحداث في التعليم.	26	7.32	70	19.72	269	75.77	1.37	0.57	4
8	يتابع عضو هيئة التدريس الطلاب باستخدام البرامج الرقمية.	18	5.07	72	20.28	275	77.46	1.33	0.52	1
9	يساعد عضو هيئة التدريس الطلاب في تقييم جودة المصادرة الرقمية المستخدمة في التعليم.	14	3.94	86	24.23	265	74.65	1.35	0.50	3
10	يوفر عضو هيئة التدريس قناة اتصال رقمية بينه وبين الطلاب.	25	7.04	75	21.13	265	74.65	1.38	0.57	5
11	يُهيئ عضو هيئة التدريس الأنشطة التعليمية	17	4.79	99	27.89	249	70.14	1.40	0.53	7

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
	لتتناسب مع احتياجات الطلاب الرقمية.									

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة يتحقق بدرجة صغيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل **(1.39)**، وهى نسبة منخفضة جدًا، حيث يقع المتوسط الحسابي في الفئة الثالثة التي تشير إلى أن درجة التحقق صغيرة، وهذا يؤكد ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بالدور الفعال في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، وكما تبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة البحث حول واقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، والتي كانت لصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في هذا المحور ما بين **(1.33-1.48)**، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لواقع دور عضو هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

١- جاءت العبارة رقم **(8)** التي تنص على: "**يتابع عضو هيئة التدريس الطلاب باستخدام البرامج الرقمية**" في المرتبة الأولى من وجهة نظر **(77.46%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.33)**، وانحراف معياري قيمته **(0.52)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك قصورًا في متابعة عضو هيئة التدريس للطلاب باستخدام البرامج الرقمية من وجهة نظر عينة البحث، وقد يرجع ذلك لكثرة أعداد الطلاب مما يُعيق ذلك القدرة على

متابعتهم، أو لكثرة المهام المنوطة لعضو هيئة التدريس، مما يؤثر ذلك على ممارسة الطلاب للأنشطة التقنية والتعود على استخدامها وتوظيفها في حياتهم الأكاديمية.

٢- جاءت العبارة رقم (6) التي تنص على: "**يستخدم عضو هيئة التدريس برامج العروض التقديمية المتنوعة في عرض المحتوى التعليمي**" في المرتبة الثانية من وجهة نظر (**74.08%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته (**1.34**)، وانحراف معياري قيمته (**0.48**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، فاستجابات عينة البحث تُبين أن هناك قصور في استخدام عضو هيئة التدريس برامج العروض التقديمية لعرض المحتوى التعليمي، وقد يرجع ذلك للقصور في توافر الأجهزة التقنية بالجامعة، أو لضعف قدرة عضو هيئة التدريس في استخدام التقنيات الرقمية، مما ينعكس سلبًا على دور عضو هيئة التدريس في تمكين الطلاب رقميًا.

٣- جاءت العبارة رقم (9) التي تنص على: "**يساعد عضو هيئة التدريس الطلاب في تقييم جودة المصادرة الرقمية المستخدمة في التعليم**" في المرتبة الثالثة من وجهة نظر (**74.65%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته (**1.35**)، وانحراف معياري قيمته (**0.50**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وترى الباحثة ضرورة قيام عضو هيئة التدريس بدور فعال في توجيه الطلاب على استخدام المصادر الرقمية الآمنة، ومساعدتهم على تقييم جودة المصادر الرقمية المستخدمة، تحقيقًا للأمن والسلامة الرقمية.

٤- وجاءت العبارتان (3) و (7) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (**1.37**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- جاءت العبارة (3) التي تنص على: "**يُصمم عضو هيئة التدريس الأنشطة التعليمية الرقمية للطلاب**" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر (**71.83%**) من عينة البحث، وانحراف معياري قيمته (**0.48**)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات

أفراد العينة يُبين أن تصميم عضو هيئة التدريس للأنشطة التعليمية الرقمية للطلاب يتحقق بدرجة صغيرة، وقد يرجع ذلك ضعف قناعة عضو هيئة التدريس حول التقنيات الرقمية وتوظيفها في البيئة التعليمية، وقلة الموارد المخصصة لتوفير تلك التقنيات، مما ينعكس على رؤية عضو هيئة التدريس حول التمكين الرقمي للطلاب وأهميته.

- أما عن العبارة (7) التي تنص على: "**يستخدم عضو هيئة التدريس تقنية الواقع الافتراضي لتجسيد الأحداث في التعليم**" فقد جاءت أيضًا في المرتبة الرابعة من وجهة نظر **(75.77%)** من عينة البحث، وانحراف معياري قيمته **(0.57)**، مما يدل على أن استخدام عضو هيئة التدريس لتقنية الواقع الافتراضي يتحقق بدرجة صغيرة، حيث أن قصور هذا الدور قد يرجع لتقليدية التقنيات الرقمية المتاحة بالجامعة أو عدم توافرها، أو قلة المخصصات المالية لتوفيرها، أو لضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع التقنيات والأجهزة الرقمية الحديثة، فيتطلب هذا الدور مزيد من التطوير والتحسين.

٥- أما بالنسبة للعبارة رقم **(10)** التي تنص على: "**يوفر عضو هيئة التدريس قناة اتصال رقمية بينه وبين الطلاب**" في المرتبة الخامسة من وجهة نظر **(74.65%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.38)**، وانحراف معياري قيمته **(0.57)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وتُرجع الباحثة ذلك إلى القصور في توفير البنية التحتية في الجامعة، وكثرة الأعمال المنوطة لعضو هيئة التدريس، فينعكس ذلك على القصور في اتصاله رقميًا مع الطلاب داخل وخارج الجامعة.

٦- وجاءت العبارة رقم **(5)** التي تنص على: "**يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب لعمل بحوث تربوية باستخدام محركات البحث المختلفة**" في المرتبة السادسة من وجهة نظر **(72.68%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي **(1.39)**، وانحراف معياري

(0.56)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بالمستحدثات التكنولوجية وإيمانه بالأساليب التعليمية التقليدية، وعدم سعيه لإكساب الطلاب المهارات اللازمة للعصر الرقمي.

٧- كما جاءت العبارة رقم **(11)** التي تنص على: "**يُهيئ عضو هيئة التدريس الأنشطة التعليمية لتتناسب مع احتياجات الطلاب الرقمية**" في المرتبة السابعة من وجهة نظر **(70.14%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.40)**، وانحراف معياري قيمته **(0.53)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أوصت دراسة **الحاج وآخرين (٢٠٢٣)** بضرورة نشر الثقافة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم لتحسين كفاياتهم وتطويرها لمواكبة التطورات الرقمية، وذلك بهدف تحسين البيئة التعليمية، مما ينعكس بدوره على الطلاب وتمكينهم رقميًا.

٨- جاءت العبارة رقم **(1)** التي تنص على: "**يدير عضو هيئة التدريس محاضرات التعليم عن بعد بسهولة ويسر**" في المرتبة الثامنة من وجهة نظر **(69.58%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.41)**، وانحراف معياري قيمته **(0.53)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، ويرجع هذا القصور في دور لعضو هيئة التدريس يرجع إلى: قلة الإمكانات المادية والمالية اللازمة لتوفير الوسائل التقنية لتنفيذ هذا الدور، وإيمانه بالأساليب التعليمية التقليدية.

٩- جاءت العبارة رقم **(4)** والتي تنص على: "**يُطبق عضو هيئة التدريس الاختبارات الإلكترونية بما يتناسب مع نمط التعلم الرقمي**" في المرتبة التاسعة من وجهة نظر **(69.30%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.45)**، وانحراف معياري قيمته **(0.61)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة والتي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وأن هذا الدور يحتاج لمزيد من التحسين والتطوير.

١٠- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على: "**يُحدث عضو هيئة التدريس جميع المحاضرات الرقمية على الموقع وفقًا للمستجدات الرقمية**" في المرتبة العاشرة من وجهة نظر (**63.66%**) من العينة، وبمتوسط حسابي (**1.48**)، وانحراف معياري (**0.55**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة والتي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، فعضو هيئة التدريس عليه توظيف مهاراته الرقمية للتخطيط الجيد للتدريس وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي لتخريج جيل قادر على التنافس في سوق العمل المحلي والعالمي.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

جدول (٨)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة للمحور الثالث

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	تتضمن المناهج الدراسية مواضيع تنمي الثقافة الرقمية.	36	10.14	109	30.70	220	61.97	1.54	0.63	9
٢	تنمي المناهج الدراسية قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية.	18	5.07	126	35.49	221	62.25	1.48	0.54	7
٣	يرتبط محتوى المناهج الدراسية بالتغيرات العالمية المعاصرة.	16	4.51	138	38.87	211	59.44	1.51	0.53	8
٤	يحصل جميع	19	5.35	88	24.79	258	72.68	1.38	0.54	4

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
	الطلاب على مقررات دراسية إلكترونية.									
٥	يتم دمج تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسب بمناهج التعليم الجامعي.	22	6.20	129	36.34	213	60.00	1.51	0.57	8
٦	تربط المناهج الدراسية بين احتياجات الطلاب والخريجين والمهن المستقبلية.	21	5.92	86	24.23	258	72.68	1.39	0.55	5
٧	تساعد المناهج الدراسية في تحويل الطلاب من مستهلك إلى مشارك ومنتج للمحتويات التعليمية الرقمية.	31	8.73	70	19.72	264	74.37	1.40	0.60	6
٨	تعزز المناهج الدراسية التكامل بين العلوم المتنوعة والتكنولوجيا الرقمية.	11	3.10	77	21.69	277	78.03	1.31	0.47	2
٩	تُتاح مكتبة الوسائط الرقمية للطلاب لدعم محتوى المناهج الدراسية.	4	1.13	81	22.82	280	78.87	1.28	0.41	1
١٠	يوجد دليل إرشادي بالجامعة لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني.	19	5.35	80	22.54	266	74.93	1.36	0.53	3

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة يتحقق بدرجة صغيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل **(1.41)** وهى نسبة منخفضة جدًا حيث يقع المتوسط الحسابي في الفئة الثالثة التي تشير إلى أن درجة التحقق صغيرة، وهذا يؤكد ضرورة تطوير المناهج المقدمة للطلاب بما يحقق التمكين الرقمي لهم، وكما تبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة البحث حول واقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة التي كانت لصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في هذا المحور ما بين **(1.28– 1.54)** وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم **(9)** التي تنص على: "**تُتاح مكتبة الوسائط الرقمية للطلاب لدعم محتوى المناهج الدراسية**" في المرتبة الأولى من وجهة نظر **(78.87%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.28)**، وانحراف معياري قيمته **(0.41)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وقد يرجع ذلك لضعف الامكانات المخصصة للجامعة لتوفير مكتبة رقمية تُتاح لجميع الطلاب للبحث عن المعلومات وتنفيذ الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

٢. جاءت العبارة رقم **(8)** التي تنص على: "**تُعزز المناهج الدراسية التكامل بين العلوم المتنوعة والتكنولوجيا الرقمية**" في المرتبة الثانية من وجهة نظر **(78.03%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.31)**، وانحراف معياري قيمته **(0.47)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **أبو الوفا (٢٠١٧)** ضرورة إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: التعلم الإبداعي، والمعلومات والوسائط التكنولوجية، وذلك من خلال الاعتماد على أدوات القرن الحادي والعشرين في التدريس، مثل البرمجيات، شبكات

الويب، وعروض الفيديو، وغيرها التي تسهم في فهم المتعلمين للمفاهيم المُتعلمة، وتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا وتطبيقها بفاعلية.

٣. وجاءت العبارة رقم **(10)** التي تنص على: "**يوجد دليل إرشادي بالجامعة لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني**" في المرتبة الثالثة من وجهة نظر **(74.93%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.36)**، وانحراف معياري قيمته **(0.53)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وقد يرجع ذلك لعدم اقتناع الإدارة الجامعية بالتكنولوجيا وأهميتها في تطوير العملية التعليمية، وضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية.

٤. جاءت العبارة رقم **(4)** التي تنص على: "**يحصل جميع الطلاب على مقررات دراسية إلكترونية**" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر **(72.68%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.38)**، وانحراف معياري قيمته **(0.54)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يُبين أن حصول الطلاب على المقررات الدراسية الإلكترونية يتحقق بدرجة صغيرة، وقد يرجع ذلك إلى: عدم وجود قرارات ولوائح بالجامعة لإلزام عضو هيئة التدريس على رفع المقررات على المنصة الإلكترونية، وعدم رغبة الطلاب في الحصول على المقررات الإلكترونية إما لرفضهم التغيير أو عدم قدرتهم على التعامل المناسب مع التقنيات الرقمية مما ينعكس ذلك سلبًا على تمكينهم رقميًا.

٥. كما جاءت العبارة رقم **(6)** التي تنص على: "**تربط المناهج الدراسية بين احتياجات الطلاب والخريجين والمهن المستقبلية**" في المرتبة الخامسة من وجهة نظر **(72.68%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.39)**، وانحراف معياري قيمته **(0.55)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة لتي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **يوسف (٢٠٢٢)** أنه عند تصميم المناهج

الدراسية يجب مراعاة أن تُقدم للطلاب المهارات الأكاديمية و الخبرات المهنية وتزيدهم بمجالات العمل المستقبلية، وذلك لتهيئة الطلاب لسوق العمل الحالي والمستقبلي.

٦. أما عن العبارة رقم (7) التي تنص على: "**تساعد المناهج الدراسية في تحويل الطلاب من مستهلك إلى مشارك ومنتج للمحتويات التعليمية الرقمية**" فكانت في المرتبة السادسة من وجهة نظر (**74.37%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي (**1.40**)، وانحراف معياري (**0.60**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وقد يرجع ذلك لضعف كفاءة الطلاب رقميًا، وقلة الوسائل والتقنيات المتاحة داخل الجامعة، مما ينعكس سلبًا على قدرتهم على التمكين الرقمي.

٧. جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على: "**تنمي المناهج الدراسية قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية**" في المرتبة السابعة من وجهة نظر (**62.25%**) من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته (**1.48**)، وانحراف معياري قيمته (**0.54**)، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يُبين أن هناك قصورًا في دور المناهج الدراسية في تنمية قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية، وقد يرجع ذلك إلى اتجاه أعضاء هيئة التدريس إلى الأساليب التقليدية في التدريس، فيؤدى ذلك إلى اعتماد الطلاب أيضًا على الأساليب التقليدية في متابعة العملية التعليمية وتنفيذ المهام المطلوبة منهم، مما يؤدي ذلك إلى ضعف قدرات الطلاب الرقمية.

٨. جاءت العبارتان (3) و (5) في المرتبة الثامنة من وجهة نظر عينة البحث وبمتوسط حسابي قيمته (**1.51**) والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يؤكد قلة تحقق تلك العبارات ، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١. جاءت العبارة رقم (3) التي تنص على: "**يرتبط محتوى المناهج الدراسية بالتغيرات العالمية المعاصرة**" في المرتبة الثامنة من وجهة نظر (**59.44%**) من عينة البحث،

وبمتوسط حسابي قيمته **(1.51)**، وانحراف معياري قيمته **(0.53)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **على (٢٠٢١)** ضرورة تعليم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال الموضوعات الأساسية لكل التخصصات، وذلك بدمجها في المناهج المقدمة لهم، مما يساعدهم على الاستعداد للعالم الخارجي بخبرات ومهارات تناسبه.

٢. أما عن العبارة رقم **(5)** التي تنص على: "**يتم دمج تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسب بمناهج التعليم الجامعي**" في المرتبة الثامنة من وجهة نظر **(60.00%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.51)**، وانحراف معياري قيمته **(0.57)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **هاشم (٢٠٢٤)** بأن الجامعات المصرية تسير ببطء نحو استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعلم والتعليم، وقد يرجع هذا إلى القصور في البنية التحتية المتطورة، والقوى البشرية المدربة على توظيف مستحدثات الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يحتاج ذلك إلي مزيد من التحسين والتطوير.

٣. جاءت العبارة رقم **(1)** التي تنص على: "**تتضمن المناهج الدراسية مواضيع تنمي الثقافة الرقمية**" في المرتبة التاسعة من وجهة نظر **(61.97%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.54)**، وانحراف معياري قيمته **(0.63)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أوصت دراسة **الزهراني (٢٠٢٢)** بضرورة إدخال التقنيات الرقمية في ما يقدم للطلاب من مناهج وأنشطة كمتطلب عام لجميع طلاب الجامعة بما يضمن تحقيق التمكين الرقمي، وبما يتناسب مع طبيعة المجتمع الراهن ومتطلباته.

النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: واقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة.

جدول (٩)

استجابات أفراد العينة عن البنود الخاصة للمحور الرابع

م	العبارة	يتحقق بدرجة						المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		صغيرة				
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات عامة عن الثقافة الرقمية.	19	5.35	94	26.48	252	70.99	1.40	0.54	4
٢	تراعي الأنشطة الطلابية متطلبات المجتمع المتطورة.	9	2.54	65	18.31	291	81.97	1.26	0.43	1
٣	تنظم الأنشطة الطلابية مسابقات تقنية بين الطلاب لدعم الثقافة الرقمية.	22	6.20	106	29.86	237	66.76	1.45	0.56	5
٤	تُعقد ورش عمل بين الطلاب لتبادل الخبرات في المجال التعلم الرقمي.	29	8.17	121	34.08	215	60.56	1.53	0.60	6
٥	يُكرم الطلاب المتميزين في الأنشطة الإلكترونية.	51	14.37	97	27.32	216	60.85	1.59	0.69	7
٦	توفر الأنشطة الطلابية أدوات التصويت الإلكتروني لإنشاء استطلاعات حول قضايا الطلاب المختلفة.	6	1.69	104	29.30	255	71.83	1.35	0.45	3
٧	توجد منصات إلكترونية لرفع أنشطة الطلاب الابتكارية.	16	4.51	80	22.54	269	75.77	1.34	0.51	2

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن أفراد عينة البحث يرون أن واقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة يتحقق بدرجة صغيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل **(1.42)**، وهى نسبة منخفضة جدًا حيث يقع المتوسط الحسابي في الفئة الثالثة التي تشير إلى أن درجة التحقق صغيرة، وهذا يؤكد أن هناك قصورًا في قيام الأنشطة الطلابية بدورها في التمكين الرقمي للطلاب، وكما تبين من الجدول السابق أن هناك توافقًا في آراء عينة البحث حول واقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة التي كانت لصالح الاختيار الثالث "يتحقق بدرجة صغيرة"، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات في هذا المحور ما بين **(1.59–1.26)**، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لواقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

١. جاءت العبارة رقم **(2)** التي تنص على: "**تراعي الأنشطة الطلابية متطلبات المجتمع المتطورة**" في المرتبة الأولى من وجهة نظر **(81.97%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.26)**، وانحراف معياري قيمته **(0.43)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أكدت دراسة **القراجي (٢٠٢٢)** ضرورة إدماج التكنولوجيا الحديثة ومتطلباتها في الأنشطة الطلابية مما يعزز دورها في التمكين الرقمي لطلاب الجامعة.

٢. كما جاءت العبارة رقم **(7)** التي تنص على: "**توجد منصات إلكترونية لرفع أنشطة الطلاب الابتكارية**" في المرتبة الثانية من وجهة نظر **(75.77%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.34)**، وانحراف معياري قيمته **(0.51)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وترى الباحثة ضرورة اهتمام الجامعات بتوفير واتاحة الأساليب والتقنيات عبر المنصات الرقمية، وذلك لتبادل الأنشطة والخبرات الإبداعية بين الطلاب، مما ينمي لديهم المهارات الرقمية.

٣. كما جاءت العبارة رقم **(6)** التي تنص على: "**توفر الأنشطة الطلابية أدوات التصويت الإلكتروني لإنشاء استطلاعات حول قضايا الطلاب المختلفة**" في المرتبة الثالثة من وجهة نظر **(71.83%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.35)**، وانحراف معياري قيمته **(0.45)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يُبين أن أدوات التصويت الإلكترونية التي توفرها الأنشطة الطلابية لعمل استطلاعات حول قضايا الطلاب تتحقق بدرجة صغيرة، وهذا الدور يحتاج إلى مزيد من التحسين والتطوير.

٤. كما جاءت العبارة رقم **(1)** التي تنص على: "**تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات عامة عن الثقافة الرقمية**" في المرتبة الرابعة من وجهة نظر **(70.99%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.40)**، وانحراف معياري قيمته **(0.54)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وفي هذا المجال أوصت دراسة **أحمد محمد (٢٠٢٤)** بضرورة قيام الأنشطة الطلابية بدور فعال لتنمية الثقافة الرقمية من خلال عقد ندوات تعريفية بالثقافة الرقمية لتوعية الشباب الجامعي بالمخاطر المترتبة على الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا.

٥. أما بالنسبة للعبارة رقم **(3)** التي تنص على: "**تنظم الأنشطة الطلابية مسابقات تقنية بين الطلاب لدعم الثقافة الرقمية**" فكانت في المرتبة الخامسة من وجهة نظر **(66.76%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.45)**، وانحراف معياري قيمته **(0.56)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يُبين أن هناك قصورًا في دور الأنشطة الطلابية في تنظيم مسابقات تقنية بين الطلاب لدعم الثقافة الرقمية، حيث ترى الباحثة أن الأنشطة الإلكترونية أحد أساليب التعلم النشط التي يمكن توظيفها في

بيئة التعلم من خلال الويب، منها التعلم الإلكتروني والمناقشات الإلكترونية، والمسابقات الإلكترونية.

٦. وجاءت العبارة رقم **(4)** التي تنص على: "**تُعقد ورش عمل بين الطلاب لتبادل الخبرات في المجال التعلم الرقمي**" في المرتبة السادسة من وجهة نظر **(60.56%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.53)**، وانحراف معياري قيمته **(0.60)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، فمن الضروري عقد الورش المتنوعة لتبادل الخبرات في المجال التقني بين الطلاب في مختلف الجامعات لتحقيق التمكين الرقمي بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

٧. جاءت العبارة رقم **(5)** التي تنص على: "**يُكرم الطلاب المتميزين في الأنشطة الإلكترونية**" في المرتبة السابعة من وجهة نظر **(60.85%)** من عينة البحث، وبمتوسط حسابي قيمته **(1.59)**، وانحراف معياري قيمته **(0.69)**، والذي يقع في الفئة الثالثة لدرجة الموافقة التي تشير بأن درجة التحقق صغيرة، وهذا الدور للأنشطة الطلابية يحتاج لمزيد من التطوير والتحسين.

المبحث الرابع- تصور مقترح لدور جامعة في التمكين الرقمي لطلابها في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

لتوضيح دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، يتم عرض هذا المحور في صورة تصور مقترح قائم على فلسفة ومنطلقات وأسس وأهداف وإجراءات وضمانات أو توصيات لتحقيق ذلك التصور، وذلك في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري وميداني وبالاطلاع على عديد من المراجع والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث، ومن ثم سار هذا المبحث وفق الخطوات التالية:

أولًا- فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

انطلاقا من التغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقدم التقني والعلمي الهائل في العصر الراهن، ازداد استخدام التكنولوجيا وازدادت المعرفة الإنسانية في شتي المجالات الحياتية، وذلك لما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة والخامسة والثورة المعرفية من تطورات فرضت على المؤسسات التعليمية بصفة خاصة مواكبة كل ما هو جديد والتكيف مع ذلك والقدرة على توظيف هذا التقدم في خدمة العملية التعليمية، وذلك من أجل تحقيق الجودة والتميز والإبداع للمؤسسة التعليمة.

وفي الوقت الذي تطور العالم واتجه نحو التقنية، وفي ظل القصور والضعف الذي يشوب قدرة طلاب الجامعة على مواكبة وتوظيف واستخدام التقنيات في تحقيق أهداف التعلم، ظهرت تطورات ومستجدات متسارعة في مختلف مجالات الحياة مُطالبة الجامعة بتحقيق التمكين الرقمي للطلاب في ضوء تلك التغيرات العالمية المعاصرة، حتي تتمكن الجامعة من تخريج أجيال قادرة على الدخول في سوق العمل الحالي والمستقبلي وتلبية مطالبه، وتحقيق الريادة والتميز والتنافسية في مهن المستقبل.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من الدور المعرفي والتكنولوجي للجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية تستطيع أن تمارس وظيفتها من خلال عملية تربوية مقننة، وأن تقوم بدور فعال في عملية التحول الرقمي، ويتطلب ذلك مزيدًا من العناية بالتخطيط ووضع سياسة تقوم على أسس علمية وتكنولوجية، وتنسيق الجهود وتوفير الإمكانات بهدف توفير الخدمات التكنولوجية التي تتطلبها عملية التمكين الرقمي للطلاب.

وإيمانًا بأهمية تخريج جيل قادر على قيادة المجتمع بل والعالم على درجة من الوعي التقني، كان لابد أن تتجه الجامعة نحو تحقيق التمكين الرقمي للطلاب، حيث تعتبر الجامعة بمثابة المنارة التي تخرج للمجتمع أجيال المستقبل، فدور الجامعة فعال لتحقيق ذلك من خلال الإدارة والمناهج وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية، وذلك

لتحقيق أهداف المجتمع والتي تتحدد بالظروف المحيطة بالطالب والتي اتجهت نحو التغير والتطور التكنولوجي الهائل.

واستنادًا إلى ما سبق، ينطلق التصور المقترح من منطلقات عدة، أهمها أن:

- الجامعة اليوم مُطَالَبة بإعداد الطلاب إعدادًا جيدًا بما يتناسب مع التوجهات العالمية ومتطلبات العصر الرقمي.
- الاهتمام بالتمكين الرقمي لطلاب الجامعة لم يعد خيارًا ترفيهيًا، وإنما اصبح ضرورة تفرضها التغيرات الحالية والتحديات المستقبلية.
- معايير تقدم المجتمعات وتميزها وقدرتها على التنافس المحلي والدولي يظهر من خلال مدى قدرتها على التصدي للتغيرات والتطورات المتسارعة وحسن توظيفها لخدمة الإنسان.
- تغيرات العالم المعاصرة وما صاحبها من تحديات في مختلف المجالات تلقي على الجامعة مسئولية نحو الاهتمام بتخريج جيل من الطلاب قادرين على استيعاب هذه التغيرات وتوظيفها في تطور المجتمع، وتحقيق التمكين الرقمي لهؤلاء الطلاب بما يمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل الحالي والمستقبلي.
- ضمان التميز والتنافسية وتحقيق جودة الخدمات التعليمية والتربوية التي تقدمها الجامعة للطلاب اصبح ضرورة لمواكبة التغيرات التقنية في العالم، الأمر الذي يصعب تحقيقه دون قيام الجامعة بدور فعال لتمكين الطلاب رقميًا في ضوء تلك التغيرات.
- تحقيق الجامعة للتمكين الرقمي للطلاب يتطلب السعي المستمر لمعرفة أهم التحديات والتغيرات العالمية ووضعها في الاعتبار من أجل تحقيق التوازن والتناسب بين ما يُدرس للطالب وبين ما هو موجود في الواقع.
- الاتجاه نحو التعليم الرقمي واستخدام المنصات التعليمية من قبل طلاب الجامعة.
- التوجهات المحلية: ففي رؤية مصر ٢٠٣٠ تسعى لتوفير تعليم عالي الجودة، متاح للجميع دون تمييز، مرتكز على المتعلم المتمكن تكنولوجيًا.
- التوجه العالمي نحو الرقمنة، وسيادة الأنشطة الرقمية في المقررات الدراسية.

ثانيًا- أسس التصور المقترح:

في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته، يرتكز هذا التصور على مجموعة من الأسس أهمها:

- مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة لما تقوم به من وظائف واضحة لإعداد أجيال ستقود اقتصاد المجتمع، لذا يتطلب الاهتمام بتمكين الطلاب رقميًا حتى يتسنى لهم تحقيق ذلك، والقدرة على التنافس والريادة في سوق العمل الحالي والمستقبلي.
- كثرة التغيرات والتحديات والتداعيات الحالية والمستقبلية التي تواجه الطلاب في مختلف المؤسسات التعليمة عامةً والجامعات خاصةً تفرض على الجامعة دورًا هامًا وهو تهيئة الطلاب لهذه التحديات والتغيرات بما يؤهله للتعامل معها بإيجابية وتسخير تلك التحديات في سبيل تقدمه وتقدم مجتمعه.
- كثير من الدول خطت خطوات واسعة في مجال التمكين الرقمي للطلاب، وكان من الأحرى تمكين طلاب الجامعة لأنهم هم مستقبل المجتمع وهم من يتم إعدادهم للعمل في مجال سوق العمل وتحقيق الرخاء والتقدم الاقتصادي.
- تطبيق الأساليب العلمية والتكنولوجية الحديثة بالجامعة.

ثالثًا- أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح، وكذلك الأسس التي يرتكز عليها، يهدف هذا التصور إلى تقديم تصور مقترح لدور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، بطريقة تمكنهم من مواكبة التطور التكنولوجي الرقمي الهائل، وتزويد متخذي القرار والمعنيين بالتعليم العالي بمحاور إجرائية تنفيذية قد تساعد في تحسين جاهزية الجامعات لتحقيق التمكين الرقمي لطلابها، مما يسهم في تحسين أدائها وإنجاز الاعمال بصورة تتلاءم مع متطلبات العصر الرقمي، وتعزز قدرة الجامعة على إكساب الطلاب مهارات رقمية، وفي ضوء ذلك يحقق التصور المقترح الأهداف التالية:

- تحسين ودعم الموارد البشرية بالجامعات رقميًا بما يحقق التمكين الرقمي للطلاب.

- وضع خطط استراتيجية طويلة المدى للتمكين الرقمي ومتابعة عمليات التنفيذ.
- توفير بنية تحتية تكنولوجية داعمة للتمكين الرقمي بالجامعات.
- إعادة النظر في المهام والأدوار التي ينبغي أن تقوم بها الجامعة، وذلك وفقًا لمتطلبات العصر الرقمي المتغير.
- نشر ثقافة الوعى الرقمي بين عناصر المنظومة التعليمية بالجامعات.
- تفعيل المنصات التعليمية، واستخدام الوسائل الرقمية في العملية التعليمية.
- تحويل المقررات التعليمة إلي مقررات رقمية، مدعومة بأنشطة إثرائية رقمية.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس نحو تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي إلكترونيًا.
- وضع فلسفة عامة وخطة منظمة للاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة في العملية التعليمية بالجامعة، مع وضع خطوات إجرائية لتحقيق التميز والريادة للجامعة مما يساهم بفعالية في تمكين الطلاب رقميًا.

رابعًا- إجراءات التصور المقترح:

لتحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب ذلك مجموعة من الإجراءات والتي تُعد بمثابة آليات لوضع تصور مقترح لدور الجامعة في التمكين الرقمي في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة، لذا يمكن صياغة إجراءات تنفيذ التصور المقترح على النحو التالي:

(أ) إجراءات تتعلق بدور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

- توفر مراكز تدريب تكنولوجية.
- توفر مختبرات افتراضية مزودة بتقنيات رقمية.
- تقدم برامج تدريبية رقمية للطلاب وفقاً لاحتياجاتهم وتخصصاتهم.
- تمتلك مركز الأمن الرقمي لتنمية الوعي وحماية البيانات الرقمية.
- توظف الحوسبة السحابية لتدعيم المختبرات الافتراضية.
- توفر متخصصين لحل المشاكل التقنية التي تواجه المستخدمين.

- تُفَعِل خدمة المكتبة الرقمية لجميع الطلاب.
- توفر مراكز لريادة الأعمال لدعم المشاريع الابتكارية للطلاب.
- تصمم تطبيقات ذكية لعرض خدماتها المختلفة.
- توجد رؤية إدارية واضحة بالجامعة حول تنمية المهارات الرقمية للطلاب.
- تنمي قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها.
- توفر مطويات تعريفية لتنمية الوعى الرقمي بين الطلاب.

(ب) إجراءات تتعلق بدور أعضاء هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

- يتابع الطلاب باستخدام البرامج الرقمية.
- يستخدم برامج العروض التقديمية في عرض المحتوى التعليمي.
- يساعد الطلاب في تقييم جودة المصادرة الرقمية المستخدمة في التعليم.
- يستخدم تقنية الواقع الافتراضي لتجسيد الأحداث في التعليم.
- يُصمم الأنشطة التعليمية الرقمية للطلاب.
- يوفر قناة اتصال رقمية بينه وبين الطلاب.
- يشجع الطلاب على عمل بحوث تربوية باستخدام محركات البحث المختلفة.
- يُهيئ الأنشطة التعليمية لتتناسب واحتياجات الطلاب الرقمية.
- يدير محاضرات التعليم عن بعد بسهولة ويسر.
- يُطبق الاختبارات الإلكترونية بما يتناسب مع التعلم الرقمي.
- يُحدث جميع المحاضرات الرقمية على الموقع وفقًا للمستجدات الرقمية.

(ج) إجراءات تتعلق بواقع دور المناهج الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

- تُتاح مكتبة الوسائط الرقمية للطلاب لدعم محتوى المناهج الدراسية.
- تعزز التكامل بين العلوم المتنوعة والتكنولوجيا الرقمية.

- يوجد دليل إرشادي بالجامعة لكيفية التعامل مع المنهج الإلكتروني.
- يحصل جميع الطلاب على مقررات دراسية إلكترونية.
- تربط بين احتياجات الطلاب والخريجين والمهن المستقبلية.
- تحويل الطالب من مستهلك إلى مشارك ومنتج للمحتويات التعليمية الرقمية.
- تنمي قدرة الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية.
- يتم دمج تخصصات الذكاء الاصطناعي وعلوم الحاسب بمناهج التعليم الجامعي.
- يرتبط محتوى المناهج الدراسية بالتغيرات العالمية المعاصرة.
- تتضمن موضوعات تنمي الثقافة الرقمية.

(د) إجراءات تتعلق بواقع دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة:

- تراعي متطلبات المجتمع المتطورة.
- توجد منصات إلكترونية لرفع أنشطة الطلاب الابتكارية.
- توفر أدوات التصويت الإلكتروني لإنشاء استطلاعات حول قضايا الطلاب المختلفة.
- تتضمن ندوات عامة عن الثقافة الرقمية.
- تنظم مسابقات تقنية بين الطلاب لدعم الثقافة الرقمية.
- تُعقد ورش عمل بين الطلاب لتبادل الخبرات في المجال التعلم الرقمي.
- يُكرم الطلاب المتميزين في الأنشطة الإلكترونية.

خامسًا– معوقات قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:

قد تواجه عملية التنفيذ الفعال لمحاور التصور المقترح عددًا من المعوقات، من أهمها:

- ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات ووسائل حديثة لم يعهدها المجتمع الجامعي من قبل، لعدم توافر المرونة الكافية في العمل، أو خوف الأكاديميين والموظفين من التكنولوجيا لضعف قدراتهم على استخدام وسائلها، وضعف التنسيق بين الأقسام والكليات في العمل، أو لعدم توفر القيادات الفعالة.

- عدم كفاية الموارد المخصصة لتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم التمكين الرقمي بالجامعات.
- مقاومة التغيير نحو التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا في التعليم في الجامعات من قبل بعض القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وافتقارهم للمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال في السياق الأكاديمي.
- عدم وضوح الخطط والاستراتيجيات التي تضعها وزارة التعليم العالي بشأن تنظيم وإقامة الدورات التدريبية المستمرة لتأهيل الطلاب للمهن المستقبلية.
- ظهور الكثير من المشكلات التي تعوق العمل داخل البيئة الرقمية مثل ضعف شبكة الإنترنت، وقلة أجهزة الرقمية، وغيرها من المشكلات التي تستغرق الكثير من الوقت لإصلاحها.

سادسًا- سُبل التغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:

- الحرص على تحقيق المشاركة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني، والهيئات الدولية لتقديم الدعم للجامعات بما يحقق متطلبات التمكين الرقمي للطلاب.
- حرص وزارة التعليم العالي على تحسين البنية التحتية بإعداد خطة تنفيذية واضحة لتحسين هذه البنية، وتوفير شبكات الانترنت الفائقة السرعة.
- قيام الجامعة بنشر الوعى بأهمية التمكين الرقمي بالجامعات، وذلك لتحسين العملية التعليمية، ومواكبة التغيرات العالمية المعاصرة.
- نشر الوعى لدى العاملين بالجامعة بأهمية التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية.
- إنشاء مراكز للتدريب التكنولوجي للطلاب وللعاملين بالجامعة.
- إنشاء مراكز للتخطيط الاستراتيجي لوضع خطط مستقبلية لتطوير البحث العلمي، وكيفية توظيف التكنولوجيا في التعليم بما يساعد في تمكين الطلاب رقميًا والقدرة على التنافس في سوق العمل الحالي والمستقبلي.
- تطوير الخطط والبرامج داخل الجامعة وإعداد الطلاب ليمتلكوا المهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتحسين مستوى الأداء لديهم.

- توفير التمويل اللازم للجامعة بما يكفل توفير الأدوات التقنية وصيانتها، بما يحقق أهداف التعلم الإلكتروني.

سابعًا- آليات تنفيذ التصور المقترح:

لتنفيذ التصور المقترح وتحقيق متطلباته وتذليل الصعوبات التي تواجهه يلزم مجموعة من الآليات، وتشمل:

- اهتمام وزارة التعليم العالي من خلال خطتها الاستراتيجية الموضوعة للجامعات بعقد الدورات التدريبية التقنية للعاملين بالجامعة والطلاب بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي وتغيراته العالمية.
- نشر الوعى لدى العاملين بالجامعة بأهمية التمكين الرقمي والتحول الرقمي في نمط التعلم، ومدى أهمية ذلك في تحقيق جيل قادر على التنافس المحلي والعالمي في سوق العمل.
- إنشاء مركز للتخطيط الاستراتيجي لوضع الخطط المستقبلية لتطوير الجامعة ونظام العمل بها بما يتناسب مع نمط التعلم التقني، وتلبية الجامعة لاحتياجات العصر من العمالة المبدعة والقادرة على تلبية احتياجات العصر الرقمي.
- توفير الدعم المالي والفني بالجامعة.
- تطوير الأساليب العلمية والتكنولوجية، وإدخال تقنيات العصر في مختلف جوانب العملية التعليمية بالجامعة.
- تطوير نظام التمويل وتنوع مصادره بما يحقق متطلبات الجامعة من توفير أجهزة حديثة وصيانتها.
- تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس الرقمية والارتقاء بمستوى أدائهم.
- تطوير الخطط والبرامج الدراسية داخل الجامعة، وإعداد الطالب ليمتلك مهارات التعلم الذاتي، والمهارات التكنولوجية.
- حرص الجامعة على إنشاء مراكز لريادة الأعمال لدعم الأفكار والمشاريع الريادية والابتكارية للطلاب.

ثامنًا- التوصيات والآليات المقترحة:

هنالك مجموعة من التوصيات العامة التي يجب توافرها لنجاح هذا التصور المقترح، من أهمها:

- وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية والطلاب بالجامعة بصورة منتظمة ومستمرة لتنمية المهارات الرقمية لديهم مما يساعد في تحويل بيئة التعلم لبيئة رقمية.
- مواكبة العاملين بالجامعة والطلاب للتطورات التكنولوجية الحديثة ومستحدثات العصر والاستفادة منها بطريقة فعالة لتنمية التمكين الرقمي لديهم.
- توعية جميع العاملين بالجامعة بالمميزات والإيجابيات لتوظيف التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية من التميز والريادة والتنافسية في مجال سوق العمل الحالي والمستقبلي.
- وضع آليات للتغلب على القصور في الإمكانات المادية وأجهزة الحاسب الآلي في الجامعة، وذلك تحقيقًا لأهداف ومتطلبات العصر الرقمي الحالي ومستجداته.
- حرص الجامعة على الاهتمام بالتنمية الرقمية للطلاب وللعالمين بالجامعة تمهيدًا لدعم التمكين الرقمي وتخريج جيل قادر على التنافس المحلي والعالمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أبو الوفا، رباب أحمد محمد. (2017). "وحدة قائمة على مدخل التكامل بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM) وفعاليتها في تنمية المفاهيم الحاكمة والبينية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**. كلية التربية. جامعة دمنهور. المجلد (9)، العدد (3). 304 –239.

أحمد، علا عبدالرحيم. (يناير 2017). "رؤى ورسالات الجامعات الحكومية في مصر دراسة تحليلية". **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة الفيوم. المجلد (8). العدد (2). 43 – 1.

أحمد محمد، محمد سليمان. (أبريل 2024). "دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الرقمية لدى جماعات الشباب الجامعي". **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية**. المجلد (66). العدد (3). 602 –571.

البدوي، محمد جابر أحمد. (سبتمبر 2021). "المعوقات الإدارية والتنظيمية لتفعيل التعليم عن بعد عبر الفصول الافتراضية وسبل التغلب عليها : دراسة تطبيقية بجامعة الإسكندرية"، **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (27). العدد (3). 206–57.

بركات، خالد مصطفى. (أبريل 2023). "تقييم جودة المواقع الإلكترونية للجامعات الحكومية المصرية: تحليل مقارن". **المجلة الدولية للسياسات العامة في مصر**. المجلد (2). العدد (2). 59 –13.

البهنساوي، ليلى. (يناير ٢٠١٨) "المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل: دراسة على عينة من الخريجين بالحضر". **مجلة كلية الآداب**. جامعة القاهرة. المجلد(٧٨). العدد(١). ٣٥– ٩٧.

جابر، عبدالحميد جابر، كاظم، أحمد خيري (١٩٨٦): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. القاهرة: دار النهضة العربية. ٩٦.

جاد، محمد لطفي. (٢٠١٤). "المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة". **المؤتمر العلمي العاشر بعنوان: "تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث"**. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. أغسطس. ٢٣-٥٠.

جامعة الملك عبدالعزيز. مركز الدراسات الاستراتيجية. (2010). "دور مؤسسات التعليم الجامعي في اختراق الحاجز الرقمي". **سلسلة إصدارات نحو مجتمع المعرفة.** الإصدار (٢٨). ٨٨.

الجبير، تهاني خالد محمد، الجهني، دلة عيد. (مايو ٢٠٢٢). "الاحتياجات التدريبية للمعلمات لمواجهة الأزمات جائحة فيروس كورونا أنموذجًا". **مجلة كلية التربية**. جامعة كفر الشيخ. العدد (١٠٤)، المجلد (٣). ٤٧١- ٥٠٨.

جمهورية مصر العربية. وزارة التعليم العالي. (٢٠١٥). "**استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥- ٢٠٣٠**". مصر تستثمر في المستقبل. وحدة التخطيط الاستراتيجي ودعم السياسات.

_____ . وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.(٢٠٢٠). التحول الرقمي. الدستور. متاح على: http://www.mcit.gov.eg/ Ar/ Digital _Government Last Visit 28/1/2024

الحاج، أحلام إبراهيم محمد، سمارة، هتوف فرح، سليمان، غادة الأمين أحمد، يوسف، أحلام الامام عبدالله. (يوليو ٢٠٢٣). "درجة توافر المهارات المهنية في أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من وجهة نظرهم". **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة حائل. العدد (٢٥). المجلد (٧). ١-١٨.

الحاكمي، محمد على حسن. (٢٠١٧). "مستوى التمكين الرقمي في التعليم لدى معلمي

المرحلة الإعدادية في الموقف الصفي بمدارس مملكة البحرين". **رسالة ماجستير**. كلية التربية. جامعة اليرموك.

حسن، رحاب على. أبريل (٢٠١٢). "نمط الوكيل الذكي(مفرد/متعدد) في بيئة تعلم الكترونية وأثره في تنمية الإنفو جرافيك التعليمي والتمكين الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم". **مجلة تكنولوجيا التعليم**. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المجلد (٢١). العدد (٤).. ١٤٩- ٢٤١.

حسن، محمد عبدالله. (٢٠١٣). "إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة صنعاء". **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. المجلد (١). العدد (٣٧). ٧٧٥-٨٣٨.

حسن، نوال محمد. (٢٠١٨). "دور الجامعة في الحد من ظاهرة العنف الإلكتروني لدى طلابها". **رسالة ماجستير**. جامعة أسيوط. كلية التربية.

حسين، محمود عطاالله محمود. (يناير ٢٠١٤). "أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين". **مجلة جامعة الأقصى**. جامعة الأقصى. العدد (١). المجلد (١٨). ١٦٨- ١٩٦.

خيرو، سكينة حكمت، منير، صالح ناصر. (يوليو ٢٠١٩). "درجة ممارسة الإدارة الجامعية لأدوارها في جامعة اليرموك". **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. الجامعة الإسلامية بغزة. العدد (٤). المجلد(٢٧). ٦٣٢-٦٦٢.

القاضي، دلال وآخرون. (٢٠٠٥). **الاحصاء للإداريين والاقتصاديين**. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع. ٨٧.

الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). "تصور مقترح لمتطلبات تمكين المعلم في عصر الثورة الرقمية الصناعية الرابعة كمدخل لتمكين الطفل العربي منها". **مقدم إلى المجلس العربي للطفولة والتنمية للحصول على جائزة الملك عبد العزيز للبحوث العلمية**. الدورة الثانية. تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة. ١- ٧٠.

الديب، راندا مصطفى. (أكتوبر ٢٠١٩). "معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع: رؤية مستقبلية". **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. المجلد (١١)، العدد(٤٠) . ١٣٣- ١٩٤.

رجب، إسراء محمد أحمد. (٢٠٢٢). "التحول الرقمي في التعليم الجامعي .. مفهومه وأهدافه وآلياته". **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. جامعة جنوب الوادي.

رشا محمد، عبدالتواب عبدالفتاح. (يناير ٢٠٢٠). "واقع التعلم الإلكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مع الجماعات". **مجلة الخدمة الاجتماعية**. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. المجلد (٢)، العدد (٦٣) ٤٢١- ٤٦٥.

رضوان، أمل صلاح (سبتمبر٢٠١٦). "تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء التدريس بكلية الآداب بقنا". **Cybrarians Journal** .العدد (٤٣). ١- ٥٤.

رضوان، عبدالرحمن أبو المجد. (يناير ٢٠١٩). "الثقافة المعلوماتية لدى معلمي المرحلة الثانوية في ضوء التحول نحو التعليم الرقمي دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، العدد (١١٧)، المجلد (٣٠)، ٥٦- ١١٠.

الرمادي، أماني زكريا إبراهيم.(مارس ٢٠١٥). "إعداد اختبار لتحديد مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب الجامعات المصرية". **مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات**. مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات. كلية الآداب. جامعة القاهرة العدد (١٤) ٨١- ١٣٣.

زاهر، تيسير. (٢٠١٢). "أثر المناخ التنظيمي في تمكين العاملين: دراسة ميدانية على الفنادق ذات التصنيف الخمس نجوم في محافظة دمشق وريفها". **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**. المجلد (٢٨). العدد (٢).٢٥٥- ٢٨٢.

زهر، سوزان محمد بدر. (يوليو ٢٠٢١). "**مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين**". مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات. سوريا. المجلد (٨). العدد (١٦). ١٣٨- ١٥٨.

الزهراني، حسن محمد. (يناير ٢٠٢٢). "دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية". **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. العدد (٤٦). الجزء (١). ١٥- ٥٤.

السعودي، رمضان محمد محمد. (٢٠١٩). "دراسة مقارنة لبعض الجامعات الرقمية الأجنبية والعربية وإمكانية منها في جمهورية مصر العربية". **مجلة كلية التربية**. جامعة عين شمس. المجلد (٤٣). العدد (٤). ٤٤٧- ٦١٢.

الشرعي، بلقيس. (٢٠٠٧). "التعليم الرقمي في البلاد العربية...تحديات وآفاق مستقبلية لمجتمع المعرفة". **المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية" بعنوان: مجتمع المعرفة...التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضراً ومستقبلاً. في الفترة (٢-٤ديسمبر)**. عمان. جامعة السلطان قابوس. كلية الآداب.

السيد، سماح السيد محمد. (ديسمبر ٢٠٢٠). "متطلبات التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية من وجهة نظرهم"، **مجلة البحث العلمي في التربية**. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. العدد (٢١. المجلد (١٣). ٤٧- ١١٤.

صبري، عزام عبدالرحمن. (٢٠١٥). **الإحصاء التطبيقي بنظام SPSS**. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع. ٣٦٣.

صبيح، رواء محمد عثمان. (٢٠٢٠). "تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية". **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**. جامعة عين شمس. كلية التربية. مجلد (٤٤)، العدد (٤)، ٤٣٩- ٥٦٣.

طه، محمود إبراهيم عبد العزيز. (أبريل ٢٠٢١). "تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة على بعض المستحدثات التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا". **المجلة التربوية**. جامعة سوهاج. كلية التربية. المجلد (٨٤). العدد (٨٤). ٥٨١- ٦٠٩.

طه، ملاك أحمد سلامة . (يوليو ٢٠١٥). "أثر تراجع الدور التربوي والتعليمي للمدرسة على انتشار ظاهرة التعليم الظلي في ضوء التغيرات المعاصرة". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. مصر. رابطة التربويين العرب. العدد (٦٣). الجزء (٢). ٣٩١- ٤٣١.

عبدالرحمن، مروة جبرو. (أكتوبر ٢٠٢٢). "دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان". **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**. كلية التربية. جامعة المنيا. المجلد (٣٧). العدد (٢). ٥٣٩- ٦١٠.

عبد الظاهر، محمد. (٢٠١٩). **صحافة الذكاء الاصطناعي....الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام**، القاهرة: دار بدائل للنشر والتوزيع.

عبد القادر، إيمان فاروق محمد. (مارس ٢٠٢٣). "دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة دراسة ميدانية". **مجلة كلية التربية**. جامعة المنوفية. العدد (١). الجزء (٢)، ٧٧- ١١٨.

عبدالله، شاريهان محمد محمد الصادق. (أغسطس ٢٠٢١). "رؤية مستقبلية لتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء متطلبات التحول الرقمي". **المجلة التربوية**. جامعة سوهاج. كلية التربية. العدد (٨٨). الجزء (٢).١٠٦٧- ١١٠٥.

عبد الهادي، سحر إسماعيل محمد. (أكتوبر ٢٠١٧). "**أداة لتفعيل مفهوم الجامعات الذكية في الجامعات المصرية**". مجلة البحوث الحضرية. كلية التخطيط الحضري والإقليمي. جامعة القاهرة. المجلد (٢٦). ٢٣- ٣٩.

العتيبي، ريم حمود. (ديسمبر ٢٠٢٠). "واقع مهارات الحادي والعشرين في التعليم من

وجهة نظر المعلمات". **المجلة المصرية للقراءة والمعرفة**. عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA. العدد (٢٣٠). ٣٢٣- ٣٥٤.

على، أسامة عبدالسلام. (أغسطس ٢٠١١)."التحول الرقمي للجامعات –المتطلبات والآليات". **مجلة التربية**. المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. المجلد (١٤). العدد (٣٣).٢٦٧- ٣٠٢.

على، استقلال السيد سعيد. (٢٠١٧). "التدريب الالكتروني القائم على كائنات التعليم وأثره في تنمية كفايات التمكين الرقمي لمعلمي المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين". **رسالة ماجستير**. كلية الدراسات. البحرين.

على، إيمان سلامة محمود. (٢٠٢١). "المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين"، **المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج (AAASSC)**. بعنوان "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة". المنعقد في الفترة (١٧ – ١٨ فبراير).

علي، مصطفى محمود بسيوني، العجمي، محمد عبدالسلام محمود، جاد، السعيد على السيد. (أبريل ٢٠٢٢). "متطلبات التمكين الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر خبراء التربية". **مجلة التربية**. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. المجلد (٤١). العدد(١٩٤) ، الجزء (٤). ٨٣- ١١٨.

عمارة، منى محمد عبد الوارث. (أبريل ٢٠٢٠). "الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين :دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي". **مجلة كلية الآداب**. جامعة بنها. المجلد (٥٣). الجزء (٢). ١- ٧٨.

عميرة، جويدة، طرشون، عثمان، عليان، علي.(يناير ٢٠١٩). "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية".

المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. القاهرة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. العدد (٦). ٢٨٥- ٢٩٨.

القحطاني، أسماء سعد سعيد. (٢٠٢٢). "مستوى وعى طالبات كلية التربية في جامعة حائل بمعايير الجمعية الدولية لتقنية التعليم ISTE والتطبيقات الرقمية في ضوئها بالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا". **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**. العدد (٩). الجزء (١). ٣١٨- ٣٥٥.

القراجي، عبدالحميد عبد المنعم عبد الحميد. (أكتوبر ٢٠٢٢). "رؤية تخطيطية لمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري". **مجلة التربية**، كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. المجلد (٤١). العدد (١٩٦)، الجزء (١). ٢٦١- ٢٩٣.

القضب، سمير عبدالحميد. (٢٠٠٦). "واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة". **مجلة مستقبل التربية العربية**. المركز العربي للتعلم والتنمية. القاهرة. مجلد (١٢). ٩٧- ٢٦٢.

كويحل، جمال، سناطور، أبو بكر. (٢٠٢١). "دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد ١٩ منصة موديل (Moodel) بجامعة سطيف٢ أنموذجاً". **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشري**. الجزائر. المجلد (١٢)، العدد (١)، الجزء (١). ٤- ٣٠.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠٢٢). "التحول الرقمي في الجامعات المصرية-الواقع-المتطلبات-المعوقات". **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٩٩). الجزء (٢). ٧٩٣- ٨٧٦.

المشيخي، خديجة محمد أحمد، السيد، عبدالقادر محمد عبدالقادر، سليمان، صبحي أحمد. (يناير ٢٠٢٣). "تطبيقات ومتطلبات توظيف الحوسبة السحابية في تدريس مادة تقنية المعلومات بمدارس محافظة ظفار". **مجلة العلوم التربوية**. كلية الآداب والعلوم التطبيقية. جامعة ظفار. المجلد (٣١). العدد (١)، الجزء (٢).

.٣٣٥ -٣٦٣.

معوض، صلاح الدين إبراهيم معوض، غنايم، مهنى محمد إبراهيم . (أبريل ٢٠٢٢). "واقع تمويل التعليم الجامعي في مصر". **مجلة كلية التربية.** جامعة المنصورة. العدد (١١٨). ١٢٥٥- ١٢٧٣.

مكتب العمل الدولي. (٢٠١٢). "أزمة عمالة الشباب (حان وقت العمل)". **مؤتمر العمل الدولي،** الدورة (١١٠). التقرير الخامس. جينيف. سويسرا. ١- ٩٦.

المنتدى الأكاديمي في القرن الحادي والعشرين. (٢٠١٤). المنعقد على هامش مؤتمر التحديات والفرص في تعلم اللغات والتعليم في القرن الحادي والعشرين في مركز المعرفة بدبي، في الفترة من (١٣- ١٥نوفمبر) متاح على https://2u.pw/3EtDt Last Visit 31/10/2022

هاشم، رضا محمد حسن. (أبريل ٢٠٢٤). "توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم بالجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (تصور مقترح)". **المجلة التربوية،** كلية التربية. جامعة سوهاج. المجلد (١٢٠). العدد (١٢٠). الجزء (٤). ٧٢٣- ٧٧٥ .

هزايمة، فاضل غازي. (٢٠١١). "أنموذج مقترح لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي". **مجلة كلية التربية.** كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٣٥). الجزء (٢). ٤٧٧- ٥٠٩.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Villanueva، A et all (2016): **Education for the 21th Century…..Perspectives Policies and Practices from Around the World**، Germany، Springer.

Brown، L & Griffiths، R & Rascoff، M & Guthrie، K. (2007). "University publishing in a digital age"، Journal of Electronic Publishing، Volume 10، 8- 67

Akkoyunlu، B & Yilmaz، A. (2011). "Prospective Teachers Digital Empowerment and their Information Literacy Self Efficacy"، **Eurasian Journal of Educational Research**، Issue 44، 33- 50.

Akkoyunlu، B & Soylu، M & Caglar، M. (2010). "A Study on Developing Digital Empowerment Scale for university students"، **Journal of Education**، Volume 39، 10- 11.

Costa، C & Murphy، M & Pereira، A & Taylor، Y. (2018). "Higher education students experiences of digital learning and empowerment، Australasian Journal of Educational Technology، Volume 34، 140- 152.

Garrison، R (2003): **E-Learning in the 21 st Century**، Routledgefalmer: London، U.K.

Hernandez، G & Sanchez، E & Pedreno، M. (2017). "Social and Digital Empowerment of Vulnerable Library Users of the Murcia Regional Library، Spain El Profesional de la Information، Barcelona، ، Volume 26، Number 1، Eissn 1699—2407، 19- 33.

Gowri، P & Suhas، V .(2018). "A Study on the influence of digital empowerment among teachers in contemporary teaching" **research in digital revoluation and new India**، ISBN، 185- 192.

Hans، V. (2018). "Digital Empowerment and inclusive growth" conference paper national conference on Digital empowerment for inclusive growth and sustionnable development at tumakuru، Karanatake State، India، 1- 14.

Harris، J .(2011). "utilization of computer technology by teacher at carl Schurz high school"،achicago public school، Available on https://www.proquest.com/docview/304613492، Last Visit 20/3/2024

Kirti، D & Abhisheksingh .(2015). "Ascale on Digital Natives"، **International Journal of Ecten .eduvolxl**، issn 2319-7188، 30-67.

McKinsey Global Institute. (2018). "Skill shift Automation and the

future of the workforce" ،Available on https://www.mckinsey.com/، Last Visit 28/3/2024

Ramorola، M. (2013). "challenge of effective technology in tegration into teaching and learning"، **Africa education review**، volume 10، Number 4، 654-670.

Seres، L& Pavlicevic، V& Tumbas، p. (2018). "Digital Transformation of Higher Education، Competing on Analytics"، Proceedings of INTED2018 Conference، held in Valencia، Spain، 5th- 7th March 2018، 9491- 9497.

Sima، V،& Gheorghe، I & Subic، J & Nancu، D. (2020). "Influences of the Industry 4.0 Revolution on the Human Capital Development and Consumer Behavior: A Systematic Review"، Sustainability، Volume 12، 1-28.

Hans، B. (2018). "Digital empowerment and inclusive growth"، **conference paper national conference on digital empowerment for inclusive growth and sustainable development At tumakuru**، karanatake state، india،13 March، 1-14.

Print: (ISSN: 2535-2334) Online: (ISSN: 2682-4809)